خطبة الجمعة

النهي عن التشبه بالغير

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ محمد بن سبيل بتاريخ ١٣٩٤/٦/١٥هـ

الحمد لله العليم الخبير له ملك السموات والارض وهو على كل شيء قدير ·· احمده سبحانه واشكره على عطائه الغزير ·· واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ·· واشهد ان محمدا عبده ورسوله السراج المنير ·· اللهم صلى وسلم على عبدك ورسولك محمد واله وصحبه ··

اما بعد فياعباد الله اتقوا الله تعالي واطيعوه واتبعوا كتاب ربكم تفلحون واقتدوا بهدى نبيكم تهتدوا فانه صلى الله عليه وسلم هو الناصح الامين لاخير الا وحث الامة عليه ·· ولا شر الا حذرها منه ولقد ابان لنا كل خير لنعمل به ونهانا عن كل شر لنجتنبه ·· ولقد حذر صلى الله عليه وسلم امته عما يخل بشرفها او يضع من قدرها او يكون سببا من اسباب الفساد ووقوع المحرمات فنهي عن التشبه بالغير نهي ان يتشبه الرجال بالنساء وشدد النهي في ذلك ·· واخبر ان من فعل ذلك ارتكب محظورا يستحق عليه الاثم ويستوجب عليه اللعن وهو الطرد والابعاد عن رحمة الله ·· فقد روى الامام البخارى رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ·· قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ·· فهذا الحديث فيه دلالة واضحة على تحريم تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال ··

وهذا التشبه ليس خاصا باللباس فحسب بل هو عام في اللباس والكلام وجميع الاحوال التي هي من خصائص الرجال عن النساء والعكس ولا يقال ان هذه امور عادية والاصل فيها الاباحة لا دخل للتحريم فيها فان هذا قول خاطيء ومجانب للصواب فهو وان كان الاصل في الامور العادية الاباحة فان هذه المسألة قد نص المصطفي صلى الله عليه وسلم على النهي عنها كما تقدم لنا الحديث بذلك ·· واذا ورد عن الشارع امر وجب امتثاله وكذا اذا ورد نهي عن شيء وجب الانتهاء عنه ··

وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع عدة احاديث تدل على تحريم التشبه وقد ميز الله الرجال عن النساء بامور قدرية وامور شرعية فقيام هذا التمييز وثبوت افضلية للرجال عليهن مقصود شرعا وعقلا فاذا تشبه الرجل بالمرأة فانه يهبط به عن هذه الدرجة الرفيعة ولا يليق بعاقل ان يتشبه بمن هو انقص منه قدرا وانزل درجة والله عز وجل يقول :

(والرجال عليهن درجة) ·· ويقول سبحانه ·· (وليس الذكر كالانثى)

والعجب من اناس في هذا الزمان راق لهم التشبه بالنساء في لباسهن وفي هيئتهن وشعورهن وكذلك بعض النساء اللاتي يتشبهن بالرجال في اللباس والشعور وغيرهما وهذه فتنة دخلت على البلاد الاسلامية من البلاد الاجنبية فاجتمع فيها محذوران كلاهما محظور شرعا التشبه بالنساء بالرجال وتشبه النساء بالرجال ·· وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ·· من فعل ذلك ومنه التشبه بالكفار ·· والنبي صلى الله عليه وسلم يقول (من تشبه بقوم فهو منهم) · والواقع ان هذا التشبه من الرجال دليل على مهانة النفس وضعف العقل وانحطاط الاخلاق ·· كيف يرضى بالدون وقد اعطاه الله الاعلى ·· كيف يجعل نفسه في عداد النساء وقد جعله الله في عداد الذكور ·· كيف يتصف بهذا الوصف الذي يكسبه المقت والبغض بين الناس من رجال ونساء ·· وكذا تشبه المرأة بالرجال تغيير للخلقة التي خلقها الله عليها ويدل على نقصان العقل والدين وتشبهها بالرجال لا يكسبها رفعة بل بالعكس من ذلك يكسبها هبوطا في معنويتها بين الرجال والنساء في المجتمع كله ··

ايها المسلم اذا اردت ان تعرف ضرر التشبه وعدم اعتبار المنازل التي انزلها الله كل نوع من الذكور والاناث فانظر الى واقع كثير من الناس في اكثر المجتمعات التي تاثرت بالتقليد الاجنبي في هذا العصر من الاختلاط الساقط الذى ذهبت معه الغيرة الدينية والمروءة الانسانية والاخلاق الحميدة والصفات السامية وحل محله ضد ذلك من الصفات الرذيلة كالتخنث وسقوط الاخلاق وذهاب الغيرة فيا عجبا لهذه العقول التي تحب ان تسير على التقليد الاجنبي ولو كان على حساب ذهاب دينها ونقصان مروءتها والقدح في اعراضها

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

« لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم · فان تولو فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم » ··

نفعني الله واياكم بالقرآن الكريم وبهدى سيد المرسلين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

اول الخطبة الثانية

الحمد لله الملك العظيم ·· الهادى الى صراطه المستقيم بعث رسوله محمدا رحمة للعالمين وانقذ به من العذاب الاليم ·· احمده سبحانه واشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ·· اللهم صلى وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه ··

اما بعد ·· ايها الناس اتقوا الله حق تقاته واقتدوا هدى نبيكم فلقد بعثه الله رحمة للعالمين وهدى للمتقين انه النور الساطع الذى استنارت منه العقول والبصائر وملا الله به القلوب علما ويقينا وايمانا ·· طهر الله به المؤمنين من جميع الرزائل ·· استبدل به المؤمنون بعد الشرك اخلاصا وتوحيدا وبعد الانحراف عن الحق هداية واستقامة فعليكم عباد الله بالتمسك بكتاب ربكم والحذر مما يخالف هدى نبيكم ·

كلمة حق

الفتنة التي اثارها القاديانيون مؤخرا في الباكستان المسلمة ، دليل قاطع على ان هذه الطائفة المنحرفة ما فتئت تسعى عبثا لمحاولة النيل من كيان الدين الاسلامي ، والاساءة الى سمعة معتنقيه ··

ان استمرار وجود القاديانية كمذهب باطل من اساسه ، لا يهدد العقيدة الاسلامية فحسب ·· وانما يهدد ايضا وحدة الامة الاسلامية ، اذ تعمل هذه الفئة الضالة على اشعال نار الفتنة وتمزيق الشمل وتفتيت الصف الاسلامي ·· كما تحاول ان تتسلل الى عقول الشباب المسلم ·· فتضللها وتنحرف بها ·· بزرع ما فسد من معتقداتها ·· وما زاغ من مبادئها ··

لذلك فان على الامة الاسلامية ان تنبه للخطر القادياني وتتخذ كل وسيلة ممكنة لمقاطعة هذه الفئة المارقة ، ومنع دخول المنتمين اليها الى بلادها ··

لقد اعلن مؤتمر المنظمات الاسلامية الذى عقد بمكة المكرمة فى قراراته وتوصياته كفر هذه الطائفة وخروجها على الاسلام ، وطالب الحكومات الاسلامية بمنع كل نشاط لاتباع ميرزا غلام احمد ، واعتبارهم اقلية غير مسلمة ، وكشف مبادئهم المنحرفة واغراضهم الخبيثة ، وتعريف العالم الاسلامى بحقيقة هذه النحلة الهدامة ··

ان الفتنة التى اثارها القاديانيون ضد المسلمين فى الباكستان المسلمة ، تكشف عن الوجه الحقيقى لهذا المذهب الضال وخطره الذى يهدد المجتمع الاسلامى فى كل مكان ··

والحكومات الاسلامية مطالبة بمقاطعة القاديانيين والاحمديين وحصر نشاطاتهم الهدامة وفضح عقائدهم الباطلة واعلان كفرهم الصريح ومروقهم من الاسلام ·

لذا فالامل كبير ان تتخذ اللجنة الخاصة التى شكلتها الجمعية الوطنية الباكستانية واوكلت اليها مهمة بحث وضع القاديانية ، قرارا ينسجم مع ما اجمعت عليه الامة باعتبار القاديانية طائفة غير اسلامية ··

ولقد آن الاوان لان تتخذ الحكومة المسلمة فى الباكستان موقفا تجاه هذه الفئة المارقة ، تقطع به دابر فتنتها ·· بعد أن اجمع علماء المسلمين من خلال اجتماعات رابطة العالم الاسلامى والمنظمات الاسلامية على تكفيرها ··

• عبد الله الدارى •

ازدياد المساجد الاسلامية في يوغسلافيا

فى احتفال حضره نحو ثلاثين الف شخص ، افتتح المسلمون فى بلدة (ستارى ميدان) المسجد الجديد الذى قاموا بالتعاون على بنائه ·· كما تم افتتاح مسجد اخر فى بلدة (تودوروو) ذو مئذنتين وخمس قباب ·

وفى تقرير عن المساجد الاسلامية في يوغسلافيا جاء انه بعد الحرب العالمية الثانية اشيد نحو خمسمائة مسجد جديد ·· بالاضافة الى تجديد المساجد القديمة التى بنيت خلال الحكم الاسلامي الذى استمر خمسة قرون والتى وصل عددها الى اكثر من الف مسجد ، منها ١٠٧ مساجد في سراييفو ، و ٣٤ مسجدا في هرسك ·· وكان معظم هذه المساجد قد تعرضت للتدمير خلال الحربين العالميتين

ويوجد فى بلغراد مسجد ــ بايراقلى ــ ومسجد ــ العمارة الذى انشيء سنة ١٥٤٨ على يدى محمد باشا يحى باشيج ·

اما فى ــ مقدونيا ــ فان عدد المساجد التى بنيت بعد الحرب العالمية الثانية يصل الى اكثر من سبعين مسجدا ، قام ببنائها المقدونيون الذين يوجد بينهم كثير ممن استظهروا القران الكريم ، وصاروا من حملته ·

شيخ الازهر يستقبل وفدا جامعيا امريكيا ··

القاهرة ــ استقبل فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر وفد اساتذة جامعة ميشيغان الامريكية ويضم ٢٩ عضوا ، وتحدث اليهم عن تاريخ الازهر ودور علماء الاسلام فى نشر السلام ·· كما تحدث عن حقوق المرأة فى الاسلام وترجمة معانى القران الكريم الى اللغات الاجنبية ·· واكد فضيلته استعداد الازهر للتعاون الوثيق مع كل الجامعات والعلماء فى العالم ··

كما التقى فضيلة شيخ الازهر بوفد من اساتذة جامعتى فلوريدا وبرولا لايت الامريكيتين وجرى بينهما حوار استغرق ساعتين عن حقائق الاسلام والمعاملات التى تجرى عنده ··

المشاريع السعودية في اليمن

صنعاء ــ و·١·س : صرح الاستاذ عبد الله المقبل ، مدير مكتب المشروعات السعودية بالجمهورية العربية اليمنية بانه قد تم فتح مظاريف مناقصة تاسيس اربع مدارس فى كل من صنعاء وتعز والحديدة ·

تفقد مشاريع المملكة فى افريقيا

الرياض ــ عاد الى الرياض الشيخ عبد العزيز ابو بطين ، وكيل مصلحة الاشغال العامة بعد زيارة للصومال ·· ومالي ·· وتشاد قام خلالها بتفقد المشاريع التى تنفذها المملكة فى هذه الدول ·· وتتضمن هذه المشاريع عددا من المدارس والمساجد ومكاتب تحفيظ القران الكريم والمراكز الثقافية التي تهتم بنشر الدعوة الاسلامية والثقافة العربية ·

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

زيارات الفيصل لافريقيا ترسي قواعد التعاون بين المملكة والدول الافريقية

اعتمادات ضخمة في ميزانية الخير

لدعم النشاطات والدعوة الاسلامية في العالم

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ

اخبار العالم الاسلامي

مدير التحرير
عبد الله احمد الداري

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي
MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA

صفحة ١٦
قرشان
ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص.ب ٥٣١ مكة المكرمة
هاتف التحرير : ٢٢٨٧٤
المطابع : ٢٨٤٧٢

(السنة الثالثة) العدد ٣٨٦ الاثنين ٢٥ جماد ثانى ٩٤ هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ٧٤م

بعد ايام ·· تعلن اضخم ميزانية تشهده المملكة العربية السعودية في هذا العهد السعودي الزاهر ··

وستقوم وزارة المالية والاقتصاد الوطني برفعها الى جلالة الملك فيصل المعظم تمهيدا لاقرارها والتصديق عليها في الجلسة القادمة لمجلس الوزراء الموقر والتي سيترأسها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم كعادة جلالته في كل عام ··

وتشير الدلائل الى ان هذه الميزانية التي تعتبر هدية عظيمة من هدايا جلالة الملك فيصل المعظم العديدة لابناء شعبه ستكون اضخم ميزانية في تاريخ البلاد ، وستحمل العديد من المشاريع الخيرة في شتى المجالات ولا سيما الزراعية والصناعية والتعليمية والصحية والمواصلات ·· هذا بالاضافة الى تدعيم قواتنا المسلحة بما يمكنها من مواكبة التطور الحديث

البقية صفحة ــ ١٣ ــ

معالي الامين العام يناشد السيد بوتو وضع حد للقاديانية

على اثر ما نقلته الانباء عن الاعتداءات القاديانية الاثمة على المسلمين في الباكستان بعث معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز الى دولة السيد علي بوتو رئيس وزراء باكستان بالبرقية التالية :

صاحب الدولة معالي الرئيس بوتو

رئيس وزراء الباكستان
اسلام اباد

نقلت وكالات الانباء والصحف العالمية انباء الاعتداءات الاثمة التي قامت بها الفئة الضالة المعادية للاسلام والمسلمين ، هذه الجماعة التي تسمى القاديانية والتي تدعي بان غلام ميرزا نبي مرسل ، مخالفة لنص القران الكريم والاحاديث النبوية ·· ولم تكتف هذه الفئة بادعاءاتها الباطلة بل قامت بمؤامرات على الاسلام والمسلمين في كل مكان ·· نناشدكم الله باسم الاسلام والمسلمين في جميع انحاء العالم الاسلامي وضع حد لهذه الاعتداءات وحل هذه الجماعة واعلانها اقلية غير مسلمة ، ولنا في غيرتكم الاسلامية ما يوقف هذه الجماعة عند حدها ·

وتقبلوا تحياتنا ·

الامين العام لرابطة العالم الاسلامي

محمد صالح القزاز

كلمة العدد

تحمل موازنة الخير والتي ستصدر في غرة شهر رجب القادم بشائر الخير والامل لمختلف الانشطة والقطاعات وخاصة في مجال التعليم والدعوة الاسلامية ·· فسياسة المملكة العربية السعودية بقيادة عاهلها العظيم ترسم خطط البناء والدعم للجهد الاسلامي الاصيل في مختلف انحاء العالم ··

•• ولقد كانت السنوات الماضية مجالا واسعا لتوضيح حجم هذا التاييد والدعم الذي تخصصه المملكة في موازنتها المالية كل عام لخدمة الشؤون الاسلامية والسعي الى مد يد العون ·· والمؤازرة لكل مشروع اسلامي هام يقصد من ورائه خدمة الحقيقة ونشر مباديء العدالة والسلام في ربوع عالمنا الواسع

•• واذا كانت قطاعات العمل في المملكة تحظى اليوم باعتمادات ضخمة في سبيل تطويرها والسعي بها الى تحقيق طموحها ومشاريعها في استخراج انجازات باهرة تتحدث بالارقام عن الخطوات الناجحة التي تحققت في اكثر من مجال ، ففي ذلك دلالة اكيدة على ان ماخططته العقول وما صدر عن الافكار الناضجة من اعتمادات اضحت حقائق قائمة في عالم النور ·

•• ان النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية في ظل القيادة الحكيمة ·· استقطبت اعجاب العالم واهتمامه بما حققته من قفزات في الانجاز والعمل السليم ·

وهي بانجازاتها الضخمة الملموسة تثلج صدر كل مسلم عندما يرى هذه البلاد وهي تضع لبنة فوق لبنة ، ومشروعا الى جانب مشروع ·· ويفرح اكثر عندما يسمع ان نسبة الامية اخذة في التآكل التدريجي بفضل ما تبذله الاجهزة التعليمية من نشاط ومثابرة ونجاح ··

•• واذا كان الدعم على خطوط المواجهة مع العدو الاسرائيلي استقطبت جزءا من هذه الموازنة المالية كل عام منذ عام النكبة ١٩٦٧ ·

•• فان الاحساس اليقيني لدى كل فرد مؤمن بان هذا الدعم قد حقق نجاحا مؤكدا في حرب العاشر من رمضان حيث غسلت هذه الحرب الكثير من الام الماضي المحزن ·· وكشفت في نفس الوقت عن المعدن الاصيل لهذه الامة في ميدان الشرف والكرامة دفاعا عن حقوقها وكرامتها وارضها ··

•• اننا نحيى تلك الجهود التي تخطط وتعمل من اجل الانسان المسلم القوي ومن اجل حاضره وغده ، واي انتصار يحققه هذا الانسان او يتحقق من اجل هذا الانسان انما هو رصيد وكسب لحضارة هذا الانسان وقيمه ومبادئه ·

وان قيادة تسهر على بناء هذا الانسان جديرة دوما بالتقدير والاحترام ··

محمد محمود حافظ

وكيل وزارة الخارجية يبحث اوجه التعاون بين المملكة وبوروندي

جدة : ادلى معالى الشيخ محمد ابراهيم مسعود وكيل وزارة الخارجية السعودية بتصريح لوكالة الانباء السعودية تعليقا على الزيارة التي يقوم بها سعادته لبوروندي على راس وفد رسمي فقال معاليه : أن هذه اللقاءات تتم في اطار السياسة الحكيمة ، والتوجيهات السامية لجلالة الملك الخيرة الى افريقيا فارسى قواعد فيصل المفدى الذي بدا رحلاته التعاون بين العالم الاسلامي والدول الافريقية لما فيه المصلحة المشتركة والتي كان من نتائجها الطيبة ان قطعت معظم دول افريقيا علاقاتها مع العدو الصهيوني ·

وكان معاليه قد بدا زيارته لبوروندي يوم الجمعة الماضي حيث اجرى مباحثات مع المسؤولين فيها حول العلاقات واوجه التعاون بين البلدين ·

علماء مكة المكرمة يستنكرون اعتداء القاديانية على المسلمين

بعث فضيلة الشيخ عبد الله بن حميد الرئيس العام للاشراف الديني وعضو المجلس التاسيسي الى دولة رئيس وزراء باكستان البرقية التالية :

صاحب الفخامة رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·

وبعد :

فقد بلغنا اعتداء طائفة القاديانيه على طلبة كلية الطب المسلمين اثناء مرور هؤلاء الطلاب بمدينة « ربوة » القاديانيه ونحن باسم علماء مكة المكرمة نستنكر ذلك ونعتبر ذلك الاعتداء ليس اعتداء على الطلاب فقط وانما هو اعتداء على المسلمين · واننا اذ نؤيد مجلس العمل الذى تكون من ١٩ جماعة دينيه وسياسيه برئاسة السيد محمد يوسف البنورى · نامل الضرب بيد من حديد على كل من يحاول الاعتداء على الاسلام او النيل منه فى باكستان المسلمة التى كانت ولاتزال ملجا للمسلمين في شبه القاره الهنديه · كما نامل اخذ حق المسلمين من تلك الطائفه التى تسعى دائما في نشر القلاقل والفتن وتقبلوا تحياتنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ··

علماء مكة المكرمة
عنهم

عبد الله بن محمد بن حميد
الرئيس العام للاشراف الدينى على المسجد الحرام
وعضو المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى ·

الجماعات الاسلامية والاحزاب السياسية في الباكستان تطالب باعلان القاديانية اقلية غير اسلامية

اسلام اباد ــ في نبأ لوكالة رويتر ان قرار السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان ارجاء زيارته للاتحاد السوفيتي مدة ثلاثة اشهر اكد خطورة المشكلة التي تفاقمت نتيجة اعتداء الطائفة القاديانية على المسلمين في الباكستان ·· وقد اتخذ السيد بوتو خطوة استثنائية بدعوة المجلس الوطني الى عقد دورة مغلقة للنظر في هذه المشكلة ·

وقد تبع عمليات العنف هذه حملة قوية من الجمعيات الإسلامية والاحزاب السياسية تدعو الى اعلان طائفة القاديانية اقلية غير اسلامية والى طرد المنتمين اليها من المراكز العالية في الجيش والادارة المدنية ·

هذا وينتظر ان تقرر الجمعية الوطنية في باكستان اليوم مصير وضع القاديانية بناء على الاقتراح الداعي الى اعلان هذه الفئة جماعة غير إسلامية ·· وهناك شبه اجماع على ذلك لقرارات مؤتمر المنظمات الاسلامية الذي عقد بمكة المكرمة بدعوة من الرابطة ·

انتكاسة كبرى للقاديانية في نيجيريا

لاجوس ـ ورد في تقرير اسلامي عن اخر حركات القاديانية في نيجيريا ، انه في اوائل شهر مايو الماضي ، تم عقد حوار بين رجال الدعوة الاسلامية وبين اتباع جماعة القاديانيين في نيجيريا وذلك في مقر سفارة المملكة العربية السعودية في العاصمة النيجيرية ·· وقد تناول الحوار حقيقة مؤسس القاديانية غلام احمد ، وما اقدم عليه من كفر بالاسلام بادعائه النبوة ثم الالوهية في كتبه باللغة العربية او الاردية ·

وقد قامت الصحف النيجيرية ومن ضمنها جريدة ديلي تايمز ·· وديلي سكيج ، عقب هذا الاجتماع ، بنشر حقائق عن واقع القاديانية ودسائسها ، على ضوء ما كشف عنه الحوار من فساد القاديانية وعدم انتمائها الى الاسلام ·

وفي أعقاب ذلك اقدم القاديانيون على تغيير اسم جمعيتهم من « الحركة القاديانية » الى « جمعية حركة أنوار الاسلام » وقاموا بالغاء (الجمعية الاحمدية) تماما ،

ويأمل رجال الدعوة الاسلامية في نيجيريا أن تكون هذه الخطوة بداية لتوبة الضالين وعودتهم الى الاسلام الصحيح والعقيدة الحقة ·

الملك حسين يزور مصر يوم الثلاثاء

القاهرة ـ يصل جلالة الملك حسين عاهل الاردن الى القاهرة غدا ـ الثلاثاء ـ في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس المصري انور السادات ··

وسيرافق العاهل الاردني خلال زيارته السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية ووفد على مستوى عال ··

وينتظر ان تتناول محادثات السادات والملك حسين اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والتحركات الحالية لعقد اجتماع المرحلة الثانية من مؤتمر جنيف كما ينتظر ان تتناول المحادثات المشكلة الفلسطينية ·

• • •

تشكيل اتحاد اسلامي في النرويج

عقدت الجمعيات الاسلامية في النرويج اجتماعات تقرر فيه تشكيل اتحاد فيما بينها باسم ـ اتحاد الجمعيات الاسلامية في النرويج ـ

وتأتي هذه الخطوة استجابة لقرارات مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم ، الذي دعى الى تحقيق التنسيق الكامل بين المنظمات الاسلامية العاملة على كل المستويات ·

وقد بعث معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي برسالة تهنئة الى الاتحاد بمناسبة انشائه متمنيا له التوفيق في اداء اهدافه الاسلامية ·

كما بعثت رابطة العالم الاسلامي بنماذج الاستمارات الخاصة بتدوين المعلومات المطلوبة عن الاتحاد تمهيدا لتسجيله في سجل المنظمات الاسلامية في العالم بمكة ·

والجدير بالذكر ان رابطة العالم الاسلامي كانت قد عينت الشيخ عزيز الرحمن صاحب زاده ، مرشدا دينيا للمسلمين في النرويج ·

• • •

جيش الفلبين يواصل حرب الابادة ضد المسلمين

مانيلا ـ ذكر المسافرون القادمون من جنوب الفلبين ان القوات المسلحة الفلبينية قد قامت بعمليات ضد المسلمين في منطقة مدينة كوتاباتو وسط جزيرة منداناو ·· وقالوا ان عمدة المدينة الذي يبلغ عدد سكانها ٩٥ الفا طلب من الصليب الاحمر تقديم المساعدة لحوالي اربعة آلاف لاجيء نتيجة للاشتباكات الجديدة ·

وتقول الاسوشيتدبرس ان الانباء الواردة الى مانيلا تفيد ان حوالي ٣٠ مسلما قد قتلوا في هجمات القوات الفلبينية الجديدة ·

زوارق حربية فرنسية لايران

شيربورغ ـ فرنسا ـ قال اصحاب احواض بناء السفن ان ايران تتفاوض الان على شراء ستة زوارق حربية اخرى من الزوارق الفرنسية المجهزة بالصواريخ بالاضافة الى ستة زوارق اخرى كانت قد اوصت عليها ·

القاديانية لا تمت الى الاسلام بصلة

مكه ـ ما زالت رابطة العالم الاسلامي تتلقى سيلا من برقيات ورسائل الاستنكار من جميع انحاء العالم للنشاط القادياني والمؤامرات التي تقوم بها هذه الفئة الضالة باسم الاسلام ·· وقد اجمعت هذه الرسائل على ان هذه الطائفة لا تمت بصلة الى الاسلام وانها تعمل لمحاربته بشتى الوسائل والاساليب ·

عقبات امام عقد مؤتمر الكنائس العالمي في جاكرتا

كتبت صحيفة (تراو) اليومية التي تصدر في هولندا في عددها الصادر بتاريخ ١٣ يونيو الماضي موضوعا عن مؤتمر الكنائس العالمي ، تناولت فيه المشاكل التي تواجه محاولات عقد هذا المؤتمر في جاكرتا باندونيسيا ·· وذكرت بانه قد ظهرت مشاكل بين حكومة اندونيسيا وبين مجلس الكنائس العالمية حول مؤتمر الكنائس المزمع عقده في جاكرتا في العام القادم ·

وقالت الصحيفة بان هذه المشاكل ترتكز حول امكانية عقد هذا المؤتمر ·

وكان قد اعتقل في جاكرتا زعيم مسيحي من رجال مجلس الكنائس العالمي في اوائل عام ١٩٧٤ م ولا زال محتجزا حتى الان بتهمة سياسية ، ولم يقدم بعد الى المحاكمة ·

واشارت الصحيفة الى الجانب الاخر من المشكلة والذي يتمثل في ما فرضته الحكومة الاندونيسية على مجلس الكنائس العالمي من شروط منها عرض جميع الافلام التي ستستخدم خلال المؤتمر ، على السلطات الاندونيسية للحصول على ترخيص بعرضها ·

وختمت الصحيفة موضوعها مؤكدة احتمال تغيير مجلس الكنائس العالمي ، من جاكرتا الى (فانكوفر) بكندا ، نظرا لعدم امكانيه حل المشاكل التي تتعرض انعقاد المؤتمر في جاكرتا ·

الاسوشيتدبرس تؤكد تزايد الشعور الديني في البانيا

جاء في تحليل لمراسل الاسوشيتدبرس في بوخارست ان الشعور الديني في البانيا لا زال قويا في نفوس المسلمين بالرغم من الجهود التي يبذلها الحكم الشيوعي هناك في نشر الالحاد والقضاء على الاديان ·· وكانت السلطات الشيوعية في البانيا قد اغلقت في عام ١٩٦٧ م حوالي الفين ومائتي مؤسسة للعبادة بينها عدد كبير من المساجد ، ويستفاد من المسافرين الذين يفدون من البانيا ومن الانباء التي تنشرها الصحف الالبانية ان الشعور الديني بين المسلمين في المناطق الجبلية الشمالية والمزارعين في الجنوب لا زال ملتهبا قويا ·· وتضيف هذه الانباء ان الشيوخ يقومون بتلقين الابناء والاحفاد اصول الدين الحنيف محبطين بذلك خطط الحكم الشيوعي التي تهدف الى عدم تعريف الاجيال الجديدة بديانتهم تمهيدا لتحويل البلاد الى الالحاد التام ·

تسهيلات للحجاج المصريين

القاهرة ـ تبحث اللجنة العليا لشئون الحج ، في جمهورية مصر العربية ، برئاسة السيد ممدوح سالم ، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصري ، موضوع تقديم تسهيلات جديدة عديدة للراغبين في اداء فريضة الحج ، في موسم العام الحالي ·

اجتماع مجلس الدفاع كان ناجحا للغاية

الخرطوم ـ اكد السيد جمال محمد احمد وزير الدولة للشئون الخارجية السوداني ان الاجتماع الطاريء لمجلس الدفاع العربي المشترك الذي عقد اخيرا بالقاهرة قد حقق الاهداف التي دعي من اجلها كما عكس الروح الجديدة التي انتظمت في العالم العربي والمتمثلة في تماسك الصف العربي

وقال الوزير السوداني في تصريح عقب عودته للخرطوم قادما من القاهرة أن الاجتماع كان ناجحا للغاية ولم يشهد اي خلافات ·

وذكر الوزير انه سيقدم تقريرا الى الرئيس السوداني جعفر نميري حول نتائج الاجتماع ·

• • •

العدو يقيم ٤١ مستعمرة في الارض المحتلة

عمان ـ ذكرت صحيفة الدستور الاردنية في رسالتها من الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن ان اسرائيل وضعت مشروعا لاقامة ٤١ مستعمرة في الاراضي العربية المحتلة ·

•

مليون ريال من قطر للمركز الاسلامي الافريقي

الخرطوم ـ قدمت دولة قطر مبلغ مليون ريال قطري ، اي حوالي مائة الف جنيه استرليني كمساهمة منها في استكمال تنفيذ مشروع انشاء المركز الاسلامي الافريقي بالسودان ·

هذا وقد تسلم الدكتور عون الشريف ، الامين العام للشئون الدينية والاوقاف في السودان ، شيكا بقيمة التبرع القطري من السيد علي عبد الرحمن ، سفير قطر بالخرطوم ·

العدو يرفض السماح بدفن جثمان المفتي

القدس المحتلة ـ قال المجلس الاسلامي الاعلى في القدس ان الحكومة الاسرائيلية رفضت طلبه احضار جثمان الحاج امين الحسيني مفتي القدس السابق الى هنا لدفنه

وقال ناطق بلسان المجلس ان الطلب قدم بعد فترة وجيزة من وفاة الحاج امين في بيروت عن ٧٧ عاما ·· وسعى المجلس في الوقت ذاته للحصول على اذن لوفد من الشخصيات العربية بينهم اعضاء من عائلة الفلسطيني للسفر الى بيروت ومرافقة الجثمان ·

واضاف الناطق يقول ان شموئيل توليدانو مستشار حكومة العدو للشئون العربية ابلغهم رفض منح الاذن ·

* * *

بعثة من علماء الازهر الى جنوب افريقيا

القاهرة ـ وافق فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر على ايفاد بعثة من العلماء والوعاظ الى جنوب افريقيا لاول مرة · كما وافق على قبول عدد من طلاب جنوب افريقيا في مختلف مراحل التعليم الازهرية ·

فرنجية : الاعتداء على موانيء لبنان دليل جديد على سياسة العدو بتهديد السلام

بيروت ـ وصف الرئيس سليمان فرنجية الاعتداء الاسرائيلي على بعض الموانيء بجنوب لبنان ليل الاثنين الماضي بانه دليل جديد على سياسة اسرائيل القائمة على تهديد السلام والاساءة الى الشعوب ·

وقال الرئيس فرنجية في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية أن ذلك يدل على عداء للانسانية والمجتمع البشري لان الاغراض العدائية تعكس نيات شريرة ··

وكانت مرافيء صيدا وصرفند وصور قد تعرضت لهجوم اسرائيلي بحري اسفر عن اعطاب وتدمير حوالي ٣٠ قاربا للصيد ··

واعلن مصدر رسمي لبناني ان الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ابلغ مجلس الوزراء بالبرد الذي تلقاه من ليونيد بريجنيف على الرسالة التي كان قد بعث بها اليه في شهر يونيو الماضي خلال انعقاد القمة السوفيتي الامريكي في موسكو ·

واضاف المصدر نفسه ان مجلس الوزراء اللبناني اعرب عن ارتياحه لمضمون هذه الرسالة التي تتعلق بالموقف الناجم عن الغارات الجوية الاسرائيلية التي وقعت في شهر يونيو الماضي ضد الاراضي اللبنانية والمخيمات الفلسطينية الموجودة فيها ·

بحث وسائل تدريس اللغة العربية في اندونيسيا

جاكرتا ـ دعا الدكتور عبد المعطي علي وزير الشئون الدينية في اندونيسيا المحاضرين في معهد الدراسات الاسلامية الحكومي الى ايجاد الوسائل الفعالة لتدريس اللغة العربية في اندونيسيا ، واقترح ان يكون كل محاضر ملما باللغتين العربية والانجليزية ·

وقال الدكتور عبد المعطي ان [illegible] التدريس لتعليم اللغة الانجليزية [illegible] اندونيسيا [illegible] حتى تعليم اللغة العربية

رئيس مجلس القيادة في اليمن يشيد بنهضة المملكة بقيادة الفيصل

مشروع توسعة الحرم المكي يدل على اهتمام حكومة الفيصل بالاماكن المقدسة



أشاد سيادة المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية بالنهضة الشاملة التي حققتها المملكة العربية السعودية بقيادة جلالة الملك فيصل المعظم ·

وقال في حديث أدلى به لوكالة الانباء السعودية عن زيارته للمملكة ولقائه بجلالة الفيصل : (ان النهضة التي تعيشها المملكة العربية السعودية الشقيقة في ظل العاهل العظيم جلالة الملك فيصل لتدعو الى الفخر ، وان انطباعاتي بعد مقابلتي لجلالة الملك فيصل هي انطباعات كل عربي يشعر دائما بالفخر بعد أن يقابل جلالة الملك ويستمع الى آرائه القيمة في كل الامور) ·

مشروع ضخم جبار

كما تحدث سيادته عن مشاهداته في مكة المكرمة فقال: لقد لفت نظري العمل الضخم الجبار الذي تم انجازه في الحرم الشريف ، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الاهتمام البالغ الذي توليه حكومة جلالة الملك فيصل للاماكن المقدسة ·

دعم العلاقات مع الاشقاء

وعن اليمن واتجاه الحكومة الجديدة فيه قال سيادته : ان الاوضاع الجديدة في اليمن لها اتجاه واضح يهدف الى بناء اليمن والرفع من مستواه في مختلف المجالات ، كما يهدف الى تقوية العلاقات الاخوية والصداقة مع كل الاشقاء ·· وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية ، ونحن نغتنم هذه الفرصة لنتقدم بالشكر الجزيل الى المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا على المساعدات السخية والكريمة التي تقدمها المملكة للشعب اليمني في مختلف المجالات ·

مرحلة دقيقة حاسمة

وعن موقف اليمن من المرحلة الحازمة التي تمر بها الامة العربية قال سيادة المقدم ابراهيم الحمدي : لا شك أن المرحلة التي تمر بها الامة العربية مرحلة دقيقة وحاسمة ، وان السياسة التي انتهجها القادة العرب الذين تقف بلدانهم في دول المواجهة ، او السياسة التي دعمتهم بها الدول التي تقدم العون المادي والادبي ، واليمن من ضمنها لتؤيد نفس السياسة التي انتهجها الرئيس السادات والرئيس الاسد ·

وكان سيادة المقدم ابراهيم الحمدي قد قام بزيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام بدأت من يوم الاحد قبل الماضي واجرى خلالها محادثات رسمية مع جلالة الملك فيصل المعظم حضرها من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ومعالي الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك وسعادة الشيخ مساعد السديري سفير جلالته في اليمن ، كما حضرها من الجانب اليمني الشيخ عبد الله ابن حسين الاحمر والشيخ سنان أبو لحوم والشيخ عبدالرحمن محمد علي عثمان محافظ لواء تعز والمقدم أحمد حسين الغشمي عضو مجلس القيادة والمقدم درهم ابو لحوم قائد لواء تعز ومعالي المهندس محمد عبد الودود وزير الصحة ، ومعالي السيد احمد محمد الرحبي أمين عام الرئاسة والقاضي اسماعيل الجرافي السفير اليمني لدى المملكة ·

كما اجتمع سيادة المقدم الحمدي بصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وتم في هذا اللقاء بحث أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين ·

وقام سيادة الضيف بزيارة لسفارة الجمهورية العربية اليمنية في المملكة حيث اجتمع مع أعضاء السفارة وأبناء الجالية اليمنية المقيمين في البلاد وتبادل معهم الحديث وحثهم على التمسك بالدين الاسلامي الحنيف والمعاملة والاداء فيما يعود عليهم بالخير ·

وقد ادى سيادة الضيف اليمني مناسك العمرة ، وبعد اختتام زيارته للمملكة غادر الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي في زيارة لجمهورية مصر العربية أجرى خلالها محادثات رسمية مع فخامة الرئيس محمد أنور السادات ·

هذا وقد صرح المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة الحاكم في اليمن لدى عودته الى صنعاء بعد زيارته للمملكة العربية السعودية ومصر ·· بان الزيارتين كانتا ناجحتين جدا ·

كما اعرب عن ارتياحه لما لقيه من الزعيمين العربيين المسلمين صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز والرئيس محمد انور السادات وما قوبل به والوفد المرافق من الحفاوة والتكريم والتفهم الكامل الذى ابداه الزعيمان حول التعاون بين بلديهما وبين الجمهورية العربية اليمنية ·

وقال المقدم الحمدى : « ان الزيارة التي قمنا بها كانت ناجحة ومثمرة وقد ابدى صاحب الجلالة عاهل المملكة العربية السعودية استعداد المملكة لدعم اشقائها في الجمهورية العربية اليمنية واستمرار المساعدة الاخوية في مجال البناء والتعمير وتطوير الاقتصاد اليمني » ·

كما ان الرئيس محمد انور السادات ابدى استعداد جمهورية مصر العربية لتأييد كل الخطوات التي تخطوها الجمهورية العربية اليمنية سواء في مجال البناء الاقتصادي او في اي مجال تسري فيه مصلحة اليمن والامة العربية ·



الصورة الاولى لجلالة الفيصل اثناء لقائه الاخوي بسيادة الضيف وفي الصورة الثانيه سمو الامير فهد يرحب بسيادته ··

برامج دينية وثقافية في الاذاعة السعودية

اعتمد معالي الاستاذ ابراهيم العنقرى وزير الاعلام السعودى ، الدورة الاذاعية الجديدة التي ستبدأ مع مطلع شهر رمضان القادم ·· وتشمل كذلك شهر شوال وذي القعدة وذي الحجه ، وذلك بالنسبة للبرنامج العام ، واذاعة القرآن الكريم من كل من الرياض وجدة ، واذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة ، والبرنامج الانجليزي من الرياض ، وبرامج القسم الاوروبي ، والبرامج الموجهة بجدة ·

وصرح مصدر مسؤول بالوزارة ان الدورة الجديدة تضمنت زيادة ملحوظة في نسبة البرامج الدينية والثقافية والاعلامية والمنوعات الى جانب برامج المسابقات التي ستقدم بصورة خاصة خلال شهر رمضان القادم من كل من اذاعتي جدة والرياض ، وأبرز تلك المسابقات (مسابقة القران الكريم) التي راى معالي وزير الاعلام ان النجاح الذي حققته هذه المسابقة في العامين الماضيين ، واشتراك عدد كبير من المستمعين في متابعتها وحلها ، وخاصة من خارج المملكة ، جدير بان يجعل وزارة الاعلام حريصة كل الحرص على ان تقدم الاذاعة المزيد من امثال هذه المسابقات الى الحد الذي يجد معه المستمع نفسه مشدودة الى كتاب الله الكريم الذي انزل الله اياته البينات على رسوله الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم لتكون تبصرة وهدى ورحمة للعالمين ، وفي سبيل تحقيق هذه الغاية أمر معالي وزير الاعلام تقديم مسابقتين للقران الكريم من كل من اذاعتي جدة والرياض ، تخصص لها جوائز نقدية بحوالي عشرين الف ريال ، مع اتاحة الفرصة لستة اشخاص من خارج المملكة لاداء فريضة الحج هذا العام على حساب وزارة الاعلام ·

كما سيخصص برنامج يومي يعرض للبلاد الاسلامية وينقل صورة عن واقع الاخوة والوحدة الاسلامية ·

وتحدث المصدر المسؤول عن برامج الدورة الاذاعية في شهر ذي الحجة القادم فقال: بان الاذاعة تولي هذه الدورة بالذات عناية خاصة باعتبار ان الحج عدا كونه ركنا من اركان الاسلام فهو الاساس الذي يقوم عليه تجمع الامة الاسلامية ·· وانه سيساهم في برامج الاذاعة خلال موسم الحج هذا العام نخبة من كبار العلماء في المملكة وفي العالم العربي والاسلامي ، حيث منطلق أصواتهم عبر موجات الاذاعة السعودية لتكون القدوة الحسنة للتلاحم المؤمن والارتباط بهذه الديار المقدسة ·

واعلن كذلك بان الاذاعة ستتوسع هذا العام في احداث برامج للتوعية الاسلامية باللغات الملايوية ، والصومالية ، لتوعية حجاج بيت الله الحرام ·

النهج الاسلامي أساس التعليم في المملكة العربية السعودية

عقد المجلس الاعلى للجامعات اجتماعا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية واتخذ عددا من القرارات حيال المسائل التي عرضت خلال الجلسة الاولى ..

كما تقرر تشكيل لجنتين : الاولى برئاسة معالي وزير المعارف الشيخ حسن ال الشيخ ، والثانية برئاسة معالي الشيخ عبد العزيز القريشي وزير الدولة ورئيس ديوان الموظفين العام وستبدأ اللجنتان اعمالهما قريبا ..

وقد ادلى سعادة الدكتور عبد [illegible] ال الشيخ ، امين عام المجلس الاعلى للجامعات بتصريح قال فيه :

لقد كانت الجلسة الاولى للمجلس الاعلى للجامعات من العمق والشمول مايؤكد بان التعليم العالي يسير بخطى ثابتة ومرسومة نحو الغايات والمثل التي تسعى اليها الدولة بقيادة رائد العلم جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز حفظه الله .

ولقد ابدى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز رئيس المجلس سروره للمستوى الذي حققه التعليم العالي بجميع فروعه وانواعه وذلك في اطار من النهج الاسلامي القويم الذي يعتبر الركيزة الاساسية لسياستنا التعليمية . واعاد سموه الى الاذهان ذلك الوقت الذي بدا فيه التعليم في بلادنا بداية بسيطة ثم تطور خلال فترة زمنية وجيزة مما جعل الدولة تفكر في انشاء مجلس اعلى للجامعات التي اصبحت تكتظ باعداد كبيرة من الطلاب

أخبار العالم الاسلامي
اسلامية اخبارية اسبوعية
رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبدالله أحمد الرازي
الاشتراك: الاشتراك السنوي ٣٠ ريالا للمؤسسات والدوائر الحكومية
المراسلات: ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي
رابطة العالم الاسلامي ـ مكة المكرمة
ص.ب ٥٣٧ (مكة)
هاتف المكتب ـ ٣٢٨٧٤
هاتف المطبعة ٢٨٤٧٢

بعد وقفة الفيصل المشرفة في حرب رمضان:
العالم يتطلع الى دراسة الاسلام دراسة منهجية
معالي الامين العام يشيد باعتراف حكومة بلجيكا بالاسلام

مكة : تلقى معالي الشيخ محمد صالح القزاز ، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ، رسالة من فضيلة الشيخ محمد العلويني ، مدير المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا ، وممثل رابطة العالم الاسلامي لدى الحكومة البلجيكية ، يبلغ فيها معاليه موافقة مجلس الشيوخ البلجيكي المجتمع في جلسته المنعقدة يوم الخميس ٢٢ يونيه الماضي بالاجماع على الاعتراف الرسمي بالدين الاسلامي ضمن الدستور البلجيكي ..

وهذا وقد ادلى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بتعليق على هذا القرار قال فيه:

ان الاسلام دين البشرية ، وهو الرسالة السماوية السمحة الى الناس كافة ، وبتعاليم الاسلام سيتحقق الرخاء الاقتصادي للعالم لانه من عند الله ، وان الاسلام ككل يضمن للفرد والمجتمع التقدم والازدهار .

واضاف معاليه : بان الرابطة تتلقى من مكاتبها وممثليها في العالم انه بعد وقفة الفيصل المشرفة في حرب رمضان ، اصبح العالم يتطلع الى دراسة الاسلام دراسة منهجية للاستفادة من كنوزه الدفينة .

القزاز يحضر مؤتمر الجمعية الاسلامية باسبانيا

مكة المكرمة ـ واس ـ اشار مصدر مطلع بالامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بان معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام للرابطة قد تلقى دعوة لحضور مؤتمر الجمعية الاسلامية في اسبانيا التي تقرر ان يعقد في شهر آب المقبل ..

الاعداد للدورة القادمة لهيئة كبار العلماء

الطائف ـ تقرر أن تعقد الامانة العامة لهيئة كبار العلماء بالمملكة دورتها السادسة بمدينة الطائف برئاسة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ، رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .. وسيتم في هذه الدورة التي ستعقد في شهر شعبان القادم بحث العديد من القضايا الهامة والمدرجة في جدول اعمال الدورة ، ويقوم الشيخ محمد بن عودة ، الامين العام للهيئة ، ونائب الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، بتوزيع البحوث العلمية ، والمواضيع الهامة التي سيناقشها اعضاء الهيئة في الدورة القادمة .

× ● ×

مفتى سلطنة بروني يزور الجامعة الاسلامية

المدينة المنورة ـ قام بزيارة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة الحاج اسماعيل بن عمر بن عبد العزيز ، مفتى سلطنة بروني الواقعة على الشاطىء الغربي لجزيرة بورينو ، والحاج عبد الحميد بن باكل ، عضو مجلس الشئون الدينية هناك .

وقد عقد اجتماع بين فضيلته وبين سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ، ثم قام بجولة على اقسام الجامعة ومكاتبها كما اهديت له مجموعة من الكتب الاسلامية .

الرابطة تبعث الشيخ العناني للقيام بشؤون الاقلية المسلمة

مكة : قررت رابطة العالم الاسلامي بعث داعية الى مدينة بريناجوا في البرازيل ليقوم على شئون الاقلية الاسلامية في تلك البلاد ، وقد تم اختيار فضيلة الشيخ عبد العزيز العناني ليعمل اماما وواعظا للجالية الاسلامية هناك

ترجمة معاني القرآن الكريم الى الدانمراكية

قام مكتب رابطة العالم الاسلامي في بلاد اسكندنافيا بوضع مشروع لترجمة معاني القران الكريم باللغة الدنماركية .

وقد طلبت الامانة العامة للرابطة ترشيح بعض العلماء المسلمين لمراجعة هذه الترجمة تمهيدا للقيام بطبعها وتوزيعها .

والجدير بالذكر أن هذا المشروع يعتبر في طليعة الانجازات الكبيرة التي حققتها الرابطة في الدول الاسكندنافية .

• ◉ •

تلقى معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز برقيات تعزية بوفاة سماحة الحاج السيد محمد امين الحسيني .. من عدد من رؤساء الجمعيات والشخصيات الاسلامية .. من بين هؤلاء سعادة الاستاذ طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية بلاهور والاستاذ مظهر معين نائب رئيس جمعية الطلبة المسلمين بلاهور بالباكستان ، وقد أعربوا لمعاليه عن عميق حزنهم بوفاة هذا المجاهد العظيم رحمه الله ..

عائلة أمريكية تشهر إسلامها في الطائف

اعلن جون مارك نايت وهو استاذ امريكي للغة الانجليزية بدرجة الدكتوراه في الاسبوع الماضي اسلامه على يد فضيلة الشيخ احمد اليامي قاضي المحكمة المستعجلة الاولى بالطائف .

وكان الدكتور الامريكي وهو احد مواطني مدينة لوس انجلوس قد اصطحب معه زوجته اليزابيث نايت وابنتيه مارجريت وهيذر كاثلين حيث اعلنت العائلة اسلامها ايضا على يد القاضي اليامي الذي قام بجميع الاجراءات القضائية المتبعة في امثال هذه الحالات .

وقد استبدلت اسماء افراد العائلة باسماء اسلامية حيث اصبح أسم الزوج « عبد الله » والزوجة « حصة » والبنتان ـ نجوى وهالة ـ وقد اقام فضيلة اليامي حفل غداء خاصة في داره تكريما للعائلة الامريكية المسلمة .

على طريق النور

كمبالا ـ شرح الله صدر السيد صمويل ، مدير استعلامات احدى الكنائس بمنطقة جبل لمربي في العاصمة الاوغندية (كمبالا) .. وقد قام السيد سراج الرحمن البدوي القاضي ، رئيس البعثة السعودية بيوغندة ، ومدير معهد بلال الاسلامي بكمبالا ، باجراء اشهار اسلام السيد صمويل بمقر معهد بلال .. وعقب النطق بالشهادتين ، اختار لنفسه اسم (اسماعيل) ، واعرب عن عزمه على الحضور الى المعهد يوميا لاداء الصلاة وتعلم القران الكريم .. وقال بانه سيدعو كذلك زوجته واولاده الخمسة لاعتناق الاسلام .

مدير المركز الاسلامي الاندونيسي يزور المملكة

جدة ـ وصل الى جدة قادما من اندونيسيا فضيلة السيد محمد علي الحبشي مدير المركز الاسلامي باندونيسيا في زيارة رسمية للمملكة تستغرق اسبوعا واحدا .

الموافقة على إقامة معسكرات للتوعية الإسلامية بمدينة الطائف

وافق معالي وزير المعارف ورئيس اللجنة العليا للتوعية الاسلامية الشيخ حسن ابن عبد الله ال الشيخ على اقامة معسكر للتوعية الاسلامية لاعداد رواد التوعية الاسلامية من بين الطلاب والمدرسين بمدينة الطائف خلال العطلة الصيفية .

وقد اختير طالب من كل مدرسة ثانوية اوما في مستواها بكل فوج حيث سيكون المعسكر على فوجين اولهما يبدأ من يوم السبت ٢٢ رجب حتى يوم الخميس ٤ شعبان ويبدأ الفوج الثاني من يوم ٦ شعبان ٩٤ حتى يوم ١٨ منه ويهدف هذا المعسكر الى اكتشاف المهارات الاساسية في مجال التوعية الاسلامية المختلفة لدى الطلاب عن طريق اتاحة الفرصة امامهم لابرازها وفق برامج متنوعة وهادفة وتنمية القدرات الخطابية والكتابية والتنظيمية لدى المشتركين بما يساعدهم على قيادة برامج التوعية الاسلامية في مناطقهم وكذلك اتاحة الفرصة للمشتركين لممارسة حياة اسلامية كاملة عبادة وسلوكا واخلاقا طيلة ايام المعسكر تصلح فيها نفوسهم وتتجدد صلتهم بربهم وتكون بمثابة سلوك اسلامي مثالي يتعود المشتركون فيه على تطبيقه في حياتهم هذا بالاضافة الى تنظيم البرامج الثقافية التي تتيح للمشتركين مناقشة موضوعات اسلامية بحضور بعض المختصين من رجال التربية الاسلامية لتنظيم النشاطات التوعية الاسلامية في المجتمع الذي يعيشون فيه مع التدريب على ادارة الحفلات والاجتماعات بطريقة مثمرة .

وستختار المدارس الثانوية من بين طلابها للاشتراك في هذا المعسكر من عرفت عنه الاهتمام بنشاطات التوعية الاسلامية والمسهمين في برامجها وممن عرفت عنه الاستقامة والاخلاق الطيبة والمحافظة على النظام والطاعة في غير معصية الله ..

المملكة تشترك في مؤتمر جمعية « قضاة الشباب »

مكة ـ توجه الى لندن فضيلة الشيخ محمد عبد الرحيم خالد رئيس محاكم المنطقة الشرقية لتمثيل المملكة العربية السعودية في المؤتمر التاسع لجمعية (قضاة الشباب) الدولية التي ستعقد في اكسفورد بانجلترا ..

وجدير بالذكر ان المملكة تشترك في المؤتمر لاول مرة .

فتح باب القبول في كلية الشريعة

بدأت كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة في فتح باب القبول للراغبين في الالتحاق باحد اقسامها الثلاثة وهي قسم الشريعة الاسلامية وقسم اللغة العربية وآدابها وقسم التاريخ والحضارة الاسلامية ، وذلك بالنسبة للحاصلين على الشهادة الثانوية العامة و[illegible] دار التوحيد .

صلاة الغائب على سماحة المرحوم الحاج امين الحسيني




مكة ـ اقيمت يوم الجمعة ـ صلاة الغائب على فضيلة المرحوم الشيخ امين الحسيني وذلك بالمسجد الحرام تغمده الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته .



هذه هي مدينة القنيطرة السورية التي عادت اخيرا الى الوطن الام بعد ان تحررت من سيطرة الاحتلال الصهيوني الذي تركها بهذه الصورة من التخريب والتدمير .. لقد عاد اليها اهلها ، ليجدوا مدينتهم التي خلف العدوان الاسرائيلي وراءه آثار التهديم في كل مكان .. كما تبين هذه الصورة .

بحث اوضاع المسلمين ونشاط الدعوة الاسلامية في ماليسيا

عمان ـ واس ـ بحث الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني مع السيد احمد بن محمد هاشم سفير دولة ماليزيا الذي زار الاردن اوضاع المسلمين ونشاط الدعوة الاسلامية في ماليزيا .

وقد اشاد السيد احمد بن هاشم بنتائج المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الثامن عشر من الشهر الماضي في كوالالمبور لاتاحة المؤتمر الفرصة لمسلمي ماليزيا للاطلاع على ظروف اخوانهم في افريقيا والعالم الاسلامي، وحيا سماحة الوزير حكومة وشعب ماليزيا للجهود التي بذلت ابان انعقاد المؤتمر الاسلامي في كوالالمبور ، ودعا سماحته الى توثيق عرى الاخوة بين البلدين ماليزيا والاردن وتبادل الخبرات والبعثات العلمية بين وزارتي الاوقاف في البلدين .

هذا وكان وزير السياحة الباكستاني الذي يزور الاردن حاليا قد عقد اليوم جلسة عمل مع وزير السياحة الاردني .. وتناول البحث في الجلسة امكانيات التعاون في مجال التخطيط والتسويق والترويج السياحي بين البلدين وتطوير التعاون السياحي بينهما .

الاعياد الاسلامية في تركيا

انقرة قررت تركيا تغيير مواعيد عطلها الدينية بحيث تصبح متمشية مع مواعيد هذه الاعياد في معظم البلدان العربية .. وكانت مواعيد الاعياد الدينية هنا تعتمد في تحديدها على ثبوت رؤية الهلال في المغرب ..

وقالت ادارة الشؤون الدينية انها بعد التشاور مع علماء الفلك المحليين واجراء دراساتها الحسابية الخاصة بها قررت ان يكون الاحتفال بالاعياد الاسلامية اعتبارا من العام القادم متقدما يوما واحدا عما هو عليه حتى الان .

وتجدر الاشارة الى أن العطل العامة الرئيسية في تركيا هي ايام الاعياد الاسلامية .

٢٠٠ دينار لمشاريع اسلامية في الاردن

عمان ـ قرر سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن أعتماد مبلغ مائتي دينار اردني كمساعدة من الحكومة في اتمام مشروع مسجد خالد بن الوليد في بلدة حوارة في محافظة اربد ..

كما قرر صرف مبلغ مئة دينار لاتمام مشروع دار القران الكريم في مسجد بلدة سوف في لواء جرش

المملكة العربية السعودية تتبرع لوكالة الغوث اللاجئين

اعلنت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية انها تسلمت مبلغ ٦٠٠,٠٠٠ دولار من المملكة العربية السعودية يمثل تبرعها للوكالة عن سنة ١٩٧٤ م وقالت الوكالة في بيان صحفي نشر في بيروت امس ان هذا المبلغ يزيد على ضعفي التبرع السعودي عن سنة ١٩٧٣م وذكر البيان ان المندوب العام للوكالة اعرب في رسالة بعث بها الى الحكومة السعودية عن تقديره البالغ لمساندتها المتزايدة لبرامج الامم المتحدة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين .

وفد امريكي يقابل شيخ الازهر

القاهرة ـ عقد الدكتور عبد الحليم محمود ، شيخ الجامع الازهر ، اجتماعا مع وفد يتألف من ٢٩ من اساتذة جامعة مينسوتا الامريكية .. وقد بحث في الاجتماع عدد من القضايا الفكرية كدور علماء الاسلام في نشر السلام، وحقوق المرأة في الاسلام ، وترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغات الاجنبية .

دعوة لجعل الدراسات الاسلامية اجبارية بمدارس ماليزيا

كوالالمبور ـ حثت جمعية دينية للمدرسين هنا الحكومة على جعل الدراسات الاسلامية اجبارية في المدارس الثانوية والجامعات الماليزية .

وقالت جمعية المدرسين في مدينة « ايبوه » الشمالية في اجتماعها السنوي العام .. ان ذلك سيكون تمشيا مع الدستور الذى ينص على ان الاسلام دين الدولة .

الكويت تدعو للقيام بمشاريع اسلامية في افريقيا

الكويت ـ دعا مجلس الوزراء الكويتي الى قيام تعاون بين وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ، وبين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في سبيل المساعدة على اقامة مساجد ومعاهد دينية ومراكز اسلامية في انحاء القارة الافريقية .

ترجمة ندوة حقوق الانسان في الاسلام الى اللغة الصينية

علم مندوب هذه الجريدة ان الندوة العلمية التى سبق ان عقدت في شهر صفر عام ١٣٩٢ حول الشريعة الاسلامية وحقوق الانسان قد ترجمت الى اللغة الصينية ..

والمعروف ان عددا من كبار رجال القانون والفكر في أوربا كانوا قد اعربوا عن رغبتهم في الاجتماع بالعلماء في المملكة للتعمق في مفاهيم حقوق الانسان في الاسلام .. وتحقيقا لهذه الرغبة فقد عقدت وزارة العدل ندوة علمية برئاسة معالى وزير العدل الشيخ محمد الحركان في شهر صفر سنة ١٣٩٢ هـ حيث شارك فيها عدد من كبار العلماء في المملكة الى جانب بعض رجال القانون في اوروبا وعلى راسهم معالى وزير خارجية ايرلندا السابق والاستاذ الحالي بجامعة دبلن السياسيه ماك برايد وقد اصدرت وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية كتيبا يضم مادار في الندوة من نقاش حول الشريعة الاسلامية وحقوق الانسان في الاسلام كما ضم الكتيب أيضا مذكرة حكومة المملكة العربية السعودية حول شريعة الانسان في الاسلام وتطبيقها في المملكة والموجهة الى الهيئات الدولية المختصة ..

هذا وقد قام سعادة السيد بدر الدين ما، مستشار السفارة الصينية في جدة بترجمة مناقشات الندوة الى اللغة الصينية ..

معاهد دينية في اليمن

صنعاء ـ أصدر المقدم ابراهيم الحمدي، رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية قرارا باقامة معهد ديني في العاصمة صنعاء ، على أن تكون له فروع في جميع المحافظات اليمنية ، ويعنى المعهد بتدريس العلوم الاسلامية واللغة العربية والتاريخ والادب

وسيتم قبول حملة الشهادة الاعدادية للالتحاق بهذه المعاهد ، كما اصدر المقدم الحمدي قرارا بتشكيل الهيئة العلمية للاشراف على المعاهد الدينية في اليمن برئاسة السيد احمد محجوب .

هذا وقد جاءت هذه الخطوة من مجلس القيادة اليمني ، استجابة للرسالة التي كان علماء وفقهاء اليمن قد بعثوها الى المقدم الحمدي ، مطالبين فيها باقامة هذه المعاهد .

القضاء المصري يلغي قرار منع كتاب « الدستور الاسلامي »

القاهرة ـ اصدرت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة حكما بالغاء قرار من الرقيب بمنع نشر كتاب ، وكذلك صرف مبلغ ٢٥٠ جنيها مصريا كتعويض عن الاضرار الادبية والمادية التي لحقت بالمؤلف ..

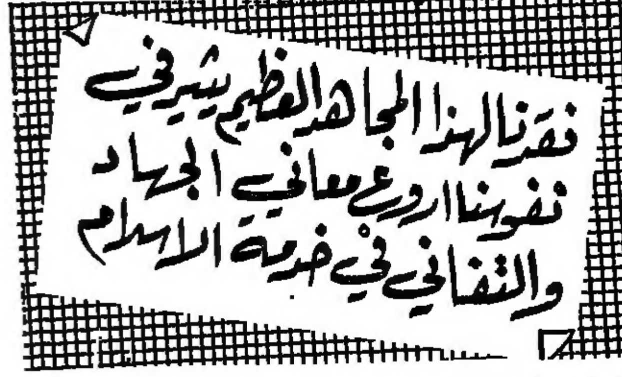
وكان الدكتور مصطفى كمال وصفي قد اعد كتابه ـ الدستور الاسلامي ـ للطبع وهو يتضمن بحثا حول مبادىء الاسلام باعتبارها نظرية دستورية متكاملة ، فاصدر الرقيب في عام ١٩٧١ م قرارا بمنع نشره ، فلجأ المؤلف الى مجلس الدولة واحيل الطعن الى هيئة مفوض الدولة التى اعدت تقريرا بالرأي القانوني، انتهى الى ان قرار الرقيب لا يستند الى اساس قانوني سليم ، وان الكتاب لا يمس النظام العام للدولة ، وان قرار الرقيب فيه مساس بحرية الرأى التي يجب حمايتها في ظل سيادة القانون .

تبرع اردني للمسلمين في المانيا

عمان ـ جاء في نبأ من العاصمة الاردنية ، أن الحكومة الاردنية قررت تقديم مبلغ مائتي دينار اردني الى رابطة الجالية الاسلامية في المانيا وذلك مساهمة من الاردن في مشروع بناء مسجد بمدينة (نور مبرغ) الالمانية ..

معالي الامين العام يرثي الحاج الحسيني

قصة كفاح أمة في سبيل وجودها



كلمة معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد صالح القزاز – التي القيت في بيروت يوم ١٧–٦–١٣٩٤ هـ بمناسبة تشييع جثمان الحاج السيد محمد أمين الحسيني :

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ..

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) ، صدق الله العظيم .

ايها الاخوة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : –

اننا نودع اليوم ابا جليلا ووالدا عزيزا على الجميع نذر نفسه لخدمة الرسالة السماوية ، جاهد وحمل السلاح والقلم ، هاجر من وطنه الى المغرب وناضل وعاد الى الشرق ليرى العصابات الصهيونية ترتع في مسرى الرسول الكريم في غفلة من الضمير الانساني ، فاندفع بايمان وعقيدة وشارك في حرب التحرير الاولى متنقلا بين الشام والعراق وبطاح الاردن والسعودية مع الملوك والرؤساء وحتى راى بعينه النور في (الكفاح المسلح الفلسطيني) .

وقد حمل لواء التحرير ضمن جيش منظم لم يقعده ذلك عن عزيمته بل كان يريد المزيد .. كان امله وحلمه (فلسطين) .

في مذكراته آهات وحسرات كان القرآن الكريم ملهمه ، والقدس امله وحلمه ومطلبه ، حارب الصهيونية والاستعمار في كل بقعة من العالم بروح العالم والقائد والشيخ الخبير والسياسي المحنك . كان الحسيني امة في رجل ، كان الحسيني قصة كفاح امة في سبيل وجودها ، وكان الحسيني الدبلوماسي ، وكان الحسيني القائد ، وكان الحسيني المفكر ، وكان فوق هذا وذاك الانسان النبيل الكريم الذي يعطي من روحه للاخرين كي يعيشوا بسعادة وهناء وهكذا قضى حياته حتى اختاره الله الى جواره ..

فالموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد

لقد فقدت الامة الاسلامية بوفاة الحاج امين الحسيني بطلا من ابطالها وعلما من اعلامها ، قضى حياته كلها مجاهدا مكافحا في سبيل نصرة الاسلام وقضية المسلمين الاولى قضية فلسطين ولقد لاقى في سبيل كفاحه وجهاده عنتا من المستعمر الغاشم ولكنه صابر وجالد ومات وهو على جهاده في سبيل نصرة الحق .

لقد ضرب الحاج امين الحسيني اروع الامثال في التضحية والصبر والكفاح فلم تلن له قناة ولم يتوقف عن الجهاد والدفاع عن القضية الفلسطينية وقضايا المسلمين جميعا حتى آخر لحظة من حياته ، واني لاتذكر انني زرته بالمستشفى وهو على فراش المرض قبل شهر تقريبا فلم يكن همه وهو على تلك الحالة الا الحث على المطالبة بحقوق المسلمين والدفاع عنهم وكانت هذه وصيته لي وهو يودعني في سفري الى مؤتمر كوالالمبور .

نعم لقد فقدنا علما بارزا من اعلام المسلمين الذي سيسجل لهم التاريخ في صحائفه مواقف رائعة من مواقف البطولة والكفاح ، وليس في عالمنا اليوم من يجهل تاريخ نضاله وكفاحه وما كان ينادي به نحو القضية والندوات وفي كل المجتمعات الاسلامية الكبرى في المؤتمرات الدولية .

نعم انها حياة مليئة بالنضال المخلص بالقلم واللسان والجنان .. ان فقدنا اليوم لهذا المجاهد العظيم يثير في نفوسنا اروع معاني الجهاد والتفاني في خدمة الاسلام وهذا هو الذي يعزينا في فقد هذه الشخصية الاسلامية العظيمة ويدفعنا الى ان نسير في نفس الخط الذي ينادي به المخلصون من ابناء امتنا .

وان في النضال الطويل الذي عاشه هذا المجاهد البطل الكبير زهاء خمسين عاما ولزيد في قضايانا المصيرية ليدفعنا بقوة الى مواصلة السير ..

فرحمه الله رحمة الابرار واسكنه فسيح جناته .

(كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور)

(الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون) . صدق الله العظيم .. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

مؤتمر كوالالمبور خطوة إيجابية نحو تحقيق تضامن اسلامي اكبر

جدة – و.أ.س : ادلى سعادة سفير جمهورية غينيا لدى المملكة الحاج رفودى ماما دوتورى بتصريح لمندوب وكالة الانباء السعودية تحدث فيه عن جوانب التعاون بين المملكة وبلاده فقال سعادته :

لقد تم توقيع اتفاقية فى وقت سابق بين المملكة العربية السعودية وغينيا وعلى اثرها ابلغ سيادة الرئيس احمد سيكوتورى الشعب الغيني كله هذه الاتفاقية وما جرى من مباحثات خلالها كما ابلغهم سيادته تفضل صاحب الجلالة ومسارعته لمساعدة الشعب الغيني على تحقيق نهضته وتقدمه وقد عبرت غينيا عن شكرها لجلالته على هذه البادرة التي لا تعد امرا غريبا عن جلالته تجاه اشقاء ومسلمين .. وفى اطار هذه الاتفاقية فقد زارت غينيا بعثة سعودية مكونة من مسئولين فى وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة الخارجية واجرت مباحثات مع المسئولين الغينيين تمهيدا للجدء في تنفيذ هذه الاتفاقية كما زارت المملكة بعثة [illegible] [illegible]

الخمس سنوات الذى تقوم جمهورية غينيا بتنفيذه على الصعيد المحلى والذى يهدف الى النهوض بالبلاد صناعيا وزراعيا واقتصاديا .. وغينيا الان مقبلة على نهضة شاملة وللمساعدات السعودية فيها دور كبير جدا ويعتبر مشروع السنوات الخمس الذى بدء من عام ١٩٧٣ وينتهى فى مارس من عام ١٩٧٨ بداية حياة جديدة لغينيا لا سيما اذا عرفنا كثرة ثرواتها الصناعية والزراعية التى لا تفتقر الى الاستغلال وقد شرع فيه بحمد الله فى اطار مشروع الخمس سنوات .. ويسرني هنا ان اؤكد ان التعاون بين المملكة العربية السعودية وجمهورية غينيا يزداد اتساعا يوما بعد يوم نتيجة للرغبة الصادقة من جلالة الملك فيصل المعظم وحكومته الرشيدة فى مساعدة جميع الاشقاء المسلمين وخاصة فى القارة الافريقية .. [illegible]

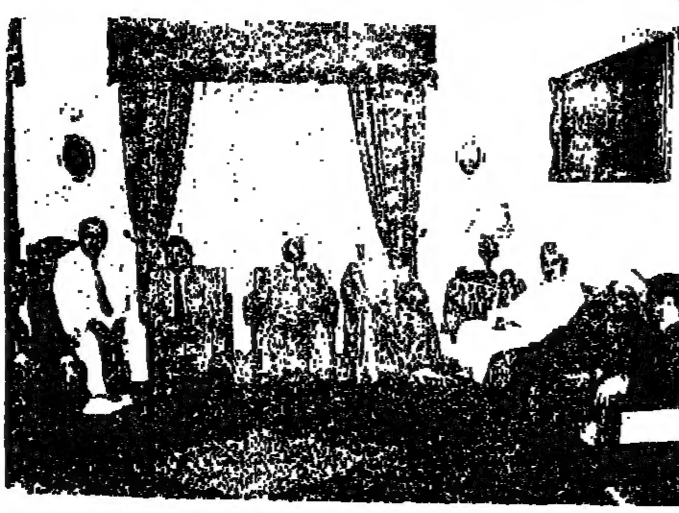
الشرعية للشعب الفلسطينى .. وغينيا فى مقدمة البلدان الافريقية المساندة للقضية العربية وتندد بجميع الاعتداءات التى تشنها الصهيونية الاسرائيلية والتى تتكرر من وقت لاخر واحب ان اؤكد حقيقة واقعة وهى انه لا سلام فى العالم كله ما لم يحل السلام اولا فى منطقة الشرق الاوسط .. واشاد سعادة السفير الغيني فى تصريحه بمقررات المؤتمر الاسلامى لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد مؤخرا فى كوالالمبور وقال بانه خطوة ايجابية نحو تحقيق تضامن اسلامى اكبر بين شعوب المسلمين وشعوبهم فى كافة انحاء العالم ..

وفى ختام تصريحه قال سعادته : انا جميعا كمسلمين نرفع شكرنا لجلالة الملك فيصل على جهوده المتواصلة من اجل تحقيق العزة والنصر للمسلمين .. وان [illegible]

المؤتمر الاسلامي بمكة المكرمة هو الذي يرسم الخطوط العريضة لدعوة التضامن الاسلامي التي يرعاها الفيصل

بيروت – نشرت مجلة « الجديد » اللبنانية في عددها الصادر يوم ١٤ يونيه ١٩٧٤ حديثا صحفيا اجرته مع سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا أميني المدير العام المساعد برابطة العالم الاسلامي خلال وجوده في بيروت لحضور المؤتمر الاسلامي الاول الذي عقد في العاصمة اللبنانية .

وقد تحدث الاستاذ صفوت في هذه المقابلة عن انطباعاته عن هذا المؤتمر وابعاده والنتائج المنتظرة منه فقال :



نحن نعمل على حماية الحرف العربي من الغزو الاجنبي

ياتي هذا المؤتمر في اعقاب مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم الذى انعقد بمكة المكرمة في نيسان الماضى ودعا الى ضرورة التنسيق اقليميا او محليا في البلد الواحد بين المنظمات الموجودة فيه .. وكان لبنان قد شارك في هذا المؤتمر على رأس وفد كريم برئاسة سماحة الشيخ حسن خالد ، مفتي الجمهورية اللبنانية .. ومما يسعدني جدا واعتز به ان لبنان كان اول من حقق عقد مؤتمر لتنسيق العمل الاسلامي في اطار الحرية والحوار البناء الذى امتاز به لبنان العزيز . وقد تجلت الوحدة الوطنية خلال اجتماعات المؤتمر .

والمؤتمر الاسلامي اللبناني الاول ، يعد .. خطوة ممتازة جدا ، اذ انها دللت على حاجة المؤسسات والجمعيات الاسلامية في لبنان للتنسيق والتشاور فيما بينها .. وقد اتسمت جلسات المؤتمر بموضوعية كاملة .. فبالنسبة للقضاء الشرعي الذى عالجه المؤتمر مثلا .. اذكر ان الدكتور صبحي المحمصاني قدم الى الموضوع بدراسة تاريخية مقارنة اظهرت الجوانب الخيرة للقضاء الشرعي فكان موضوعه موضوعا حيويا اوحي للحاضرين اثناء المناقشة بالدعوة لتوحيد الاحكام المتعلقة بالاحوال الشخصية في العالم الاسلامي . وقد استشهد المحاضر خلال بحثه التاريخي على أن الدولة الوحيدة التي تطبق الشريعة الاسلامية هي المملكة العربية السعودية .. (باستثناء المحاكم التجارية ومحاكم السير والعمال) .. كما اشار الى ان الجمهورية العربية الليبية قد اخذت تسير في هذا الاتجاه .

وردا على سؤال مندوب المجلة عن رابطة العالم الاسلامي واهدافها اجاب ..

ان رابطة العالم الاسلامي هي منظمة شعبية لا تنتمي لاي دولة بصلة .. وهي عضو في منظمة الامم المتحدة ، وعضو في المنظمات الاسلامية العالمية الخمس ، وتقوم بامانتها العامة . ويعود تاريخ تأسيس الرابطة الى عام ١٩٦٢ م (١٣٨٢ هـ) حيث انبثقت عن المؤتمر الاسلامي العام الذى انعقد في موسم الحج .

والمؤتمر الاسلامي العام هو صفوة مختارة من الشخصيات الاسلامية الكبرى التي تؤدى فريضة الحج .. هذا كان في البداية .. وفي الدورة الثانية للمؤتمر الاسلامي العام دعت الامانة العامة ممثلين عن الحكومات الاسلامية والمنظمات والاقليات الموجودة في العالم .. وقد بلغ عدد المشتركين سنة ١٩٦٤ خمسمئة عضو .. وهذا المؤتمر هو الذي رسم الخطوط العريضة لفكرة التضامن الاسلامي الذي يرعاها جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ، ملك المملكة العربية السعودية ..

وعن الاسباب التي دعت الى انشاء الرابطة قال الاستاذ صفوت ..

ان ثمة اسباب بعيدة ، واخرى قريبة ، تتلخص بما يتطلبه ديننا كشريعة اسلامية عالمية تدعو الى المحبة والاخوة والسلام في ظل الدعوة الاسلامية دون معاداة او محاربة لاحد . فالدين الاسلامي دين سماوى لايدعو كما يصفه بعض المغرضين بالقوة والقسوة .. (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) .. وان انحراف الكثيرين في العالم الاسلامي ، وانبهارهم بالمادية او المدنية الهدامة هو ما دعا فعلا الى ابراز محاسن الاسلام وصلاحيته لمعالجة المشاكل المعاصرة فالاسلام يصلح لكل زمان ومكان .. ونقول بكل صدق ان انتشار الايديولوجيات المختلفة ، وما تشنه من حرب على الرسالات السماوية – المسيحية واليهودية والاسلام – هو الذي دعا الى قيام الرابطة . بهدف مجابهة هذه التحديات الفكرية .. ولبلوغ هذا الهدف لابد من نشر اللغة العربية كلغة أم .. وهي لغة القرآن الكريم ومن انشاء مدارس تعلم النشىء الجديد الاسلام على حقيقته . ولا بد من الاستفادة الى ابعد مدى من فريضة الحج التي يؤديها الالاف بل مئات الالوف من المسلمين في كل عام ، فيحجون الى مكة المكرمة في يوم محدد ليلتقوا في هذا المؤتمر الاسلامي الكبير حيث لا توجه دعوات ، ولا تجرى الدبلوماسية للحصول على موافقة الجهة او رفضها ، ولا يوضع جدول اعمال او ورقة عمل للمناقشة انما هي دعوة ربانية وفريضة من الفرائض التي يطالب بها كل مسلم ان استطاع اليها سبيلا .

وعن انجازات الرابطه في مجال نشر اللغة العربية قال :

بدات محاربة اللغة العربية تحت عوامل كثيرة .. واسمح لنفسي ان اقول محاربة اللغة العربية اتت باشكال مختلفة ، كان اولاها المحاولة التي قام بها جماعة التتريك او القومية الطورانية ، لاحلال اللغة القومية محل اللغة العربية .. وكانت البداية في مهد الخلافة الاسلامية .. فحظر الاذان باللغة العربية ومنع الطلبة من التخاطب بها ، وظهرت ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة التركية ايضا .. كما اصبحت خطبة الجمعة تلقي بالتركية .. وننتقل من تركيا الى اندونيسيا حيث قام المستعمر الهولندى بالغاء الخطبة باللغة العربية وجعلها باللغة الاقليمية .. وخطت اندونيسيا على خطى تركيا فبدات بكتابة لغتها بالاحرف اللاتينية .. وفي القريب ، نرى ان الصومال الشقيق الذى قبل في جامعة الدول العربية ، حاول هو ايضا ازاحة اللغة العربية عن ساحة الشعب الصومالي .. كما ان ثمة محاولات جرت للكتابة بالعامية بدل الفصحى .. وهذه العمليات كلها ، مهما كانت تبريراتها اسباب تدعونا لاقامة برامج للوقوف امام هذا الطغيان على لغتنا ..

ونحن بالفعل نتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز ، بشكل لجنة مشتركة من الجامعة والرابطة ، لوضع الاسس الصحيحة لحماية الحرف العربي من الغزو ، واقولها « غزو » بصراحة .. ويخيل الى ان اثيوبيا مثلا ، التي انفقت سخاء على ترجمة معاني القرآن الى اللغة الامهرية ، قد قامت بعمل رائع جدا من حيث سلامة اللغة والاسلوب والتفكير غير ان العربية قد غابت عن طيات هذه الترجمة ، رغم ان الالاف من الناطقين باللغة العربية يقيمون في الامبراطورية الاثيوبية .

اما في ميدان المدارس ، فأسجل باعتزاز موقف المملكة العربية السعودية ، التي تدعم المدارس والجامعات الاسلامية بالمدرسين والكتب والمساعدات .. واذكر ان معالي الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ ، وزير المعارف ، يدرس مشروع منح كل مدرسة اسلامية تقوم خارج الوطن الاسلامي ، مساعدات مالية لتحقيق رسالتها في نشر الدعوة ..

واضاف قائلا عن سياسة الرابطة ..

للرابطة مجلس تاسيسي يضم خمسين عضوا هم من كبار رجال الفكر والمفتين في العالم الاسلامي ، يجتمعون مرة في كل عام ليتدارسوا اوضاع ومشاكل وقضايا المسلمين في العالم .. ويصدر هذا المجلس قرارات يبلغها الى الدول الاسلامية وجامعة الدول العربية والامانة الاسلامية بجدة ، على شكل توصيات لاالزام فيها .. وهذا المجلس هو الذى يرسم سياسة الرابطة .

وللرابطة امين عام يتولى تنفيذ القرارات واسلافها ، وينتخبه اعضاء المجلس التاسيسي بالاقتراع السري . وبعد وفاة معالي الشيخ محمد

البقية – ص ١٢ –

رسالة رابطة العالم الاسلامي هي :

الدعوة الى الاسلام كشريعة عالمية



هذه الصورة تجمع بين معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز وفضيلة الشيخ حسن الشاعر شيخ القراء وسعادة الاستاذ صفوت السقا اميني والزميلين الاستاذين يحيى مطهر وعبد الله عباس الندوي ويحضر جانب منها

صورة اخرى تجمع بين الامين العام وصديقه الحسن الشاعر في بيروت

هذه هي الحلقة الثانية من سلسلة المقالات التي يكتبها للجريدة سعادة الاستاذ صفوت السقا اميني المدير العام ... بعد عودته من مؤتمر كوالالمبور حيث رافق معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز .. وفي هذه الحلقة يتحدث الاستاذ صفوت عن اللقاءات الاسلامية التي شهدتها العاصمة اللبنانية بين معالي الامين العام وكبار الشخصيات الاسلامية البارزة خلال وجود معاليه في بيروت في طريقه الى عاصمة ماليسيا ..

الحلقة الثانية

ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة اليابانية

مأثرة كريمة من مآثر الفيصل العديدة

كان علي ان ابدا الحديث عن رحلتي هذه من مطار جدة الدولي .. او بالاحرى بعد الطواف بالبيت العتيق والوداع من ارض الدعوة لاتجه الى ماليسيا .. ويكون لي شرف مرافقة معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام والاخوين الاستاذ يحيى مطهر مدير تحرير مجلة رابطة العالم الاسلامي ، والدكتور عبد الله عباس الندوي من المجلة الانجليزية .

كانت الرحلة على الطائرة السعودية التي اعتز عندما اصعد سلمها واشعر انني بحكم القانون الدولي – ما زلت على ارض سعودية يظللني في هذه السماء المترامية الاطراف الشعار الخالد (لا اله الا الله محمد رسول الله) .. هذا الشعار يعطيني الامان والاطمئنان .. ويجعلني اشعر انني التقي به في دار الفيصل ، في كل بلد تقوم به سفارة للمملكة العربية السعودية .

وبعد رحيل دام في الجو ساعتين وبضع دقائق كانت الطائرة تحط بنا في مطار بيروت الدولي .. حيث التقينا عند سلم الطائرة بسعادة القائم باعمال السفارة السعودية في لبنان الاستاذ صالح السابق ، وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امل المسلمين ومحط آمالهم في لبنان ، والاستاذ حسين القوتلي مدير دار الافتاء .. وتوجهنا الى صالة الاستقبال بالمطار حيث كان اصدقاء التضامن الاسلامي واحباء الله جاؤوا للترحيب بمعالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز .

وقبل ان استطرد في الحديث عن وقائع هذه الرحلة اود ان اقف قليلاً لاشير الى سعادة الاستاذ صالح السابق القائم باعمال السفارة السعودية في لبنان والذي يمتاز بالنعومة الدبلوماسية والكرم العربي والاحاسيس الاسلامية العميقة وسعادته كان اول من عمل مع الجمعية الاسلامية في اليابان ومع الشيخ الجليل عمر ميتا في اخراج ترجمة القرآن الكريم الى اللغة اليابانية .. وكفاءة

جلالة الفيصل الباني حفظه الله امر بان تطبع هذه الترجمة على نفقة جلالته لتوزع على ملايين اليابانيين ليروا النور في هذا الكتاب المبين ..

هذه الترجمة التي عمل فيها الشيخ عمر ميتا والمرحوم ارشد والدكتور صالح ماجد السامرائي مبتعث المملكة العربية السعودية حاليا الى اليابان لنشر الدعوة الاسلامية والدكتور عبد الله عباس الندوي ، هذه الترجمة واقولها باعتزاز – هي مأثرة من المآثر الفيصلية العديدة في طريق نشر الدعوة الاسلامية بين الاقليات في العالم هذه الاقليات التي ما فتىء جلالته يرعاها ويقدم اليها النصح والعون لتتعايش بسلام مع المواطنين اصحاب الديانات الاخرى وليكونوا القدوة المثلى في غير الوطن الاسلامي ، بل ليكونوا سفراء الدعوة الاسلامية مظهرا وحياة وتفكيرا ونهجا ..

وقد قامت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ببذل جهود من اجل ظهور هذه الترجمة الى حيز الوجود لتفي وتسد الفراغ الفكري في اليابان .

وقد كان اهتمام معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز شخصيا في هذا الموضوع نابعا من كونه من مؤسسي جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة التي تهدف الى نشر كتاب الله بشتى الوسائل ..

بعد ذلك اعود الى الحديث عن رحلتنا هذه .. فما ان علم معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز بمرض المجاهد الكبير سماحة الحاج السيد محمد امين الحسيني رئيس الهيئة العربية العليا وممثل فلسطين وعضو المجلس التاسيسي للرابطة حتى بادر

لزيارة سماحته في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت ، حيث كان سماحته يعالج به .. هنا تتجلى نظرة الانسان صاحب القلب الكبير معالي الامين العام لتكريم الجهاد اذ ابى معاليه قبل الشروع في اي عمل اخر الا زيارة سماحة الحاج الحسيني .. كان برفقتنا فضيلة الاستاذ زهير الشاويش والاخ الصديق حيدر الحسيني والاستاذ منيف الحسيني .. واعضاء مكتب الهيئة العربية العليا لفلسطين والسكرتير الخاص لسماحته الاخ الصديق الاستاذ الجليل خليل عليا ..

ودخلنا مستشفى الجامعة الامريكية ببيروت حيث كان يعالج فيه سماحة الحاج الحسيني .. دخلنا على الاسد الرابض فوق فراش المرض .. فاذا به – رغم ما كان فيه من حالة شديدة من التعب – يرحب بصديقه الشيخ صالح القزاز ويسالنا فردا فردا ويقول : اظنكم متوجهين الى كوالالمبور .. وارجو ان يكون وفد مؤتمر العالم الاسلامي تحت قيادتكم وارشادكم .. لقد اوصيت اعضاء الوفد ان يتصلوا بمعاليكم ..

واخذ سماحته يبحث ويناقش في الاوضاع الراهنة ، وما سيجري بحثه في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس في كوالالمبور ، وكانت جلسة عمل .. لا جلسة عيادة مريض .. كان سماحته اسدا يجاهد من اجل استرداد القدس .. لا وبل من اجل قضايا العالم الاسلامي .. فسماحته زعيم

عاصر مؤسس المملكة العربية السعودية جلالة المغفور له الملك عبد العزيز ال سعود .. وهو من نفس هذه المدرسة التي

لا تعترف الا بالعمل والبناء لهذه الامة بصمت وحكمة ودراية .. وهذا ما نلمسه في سياسة الفيصل الباني ، وكما

اثبتت الاستفتاءات العالمية ان جلالته رجل عام ١٩٧٤ م الذي

قاد العالم نحو السلام المنشود ودافع وما يزال يدافع عن الامة الاسلامية ومقدساتها ..

ويصد عنها يد الغدر والعدوان .. وهذا مالمسه الجميع عندما اعلن جلالته المعركة الاقتصادية وامر بايقاف ضخ البترول الى الدول التي كانت تساند وتساعد العدو الاسرائيلي .

(كتب هذا المقال قبل اعلان وفاة سماحة الحاج امين الحسيني)

وفي نفس المستشفى الذي كان يعالج به الحاج الحسيني .. وفي نفس الطابق كان رجل مجاهد آخر علم معالي الامين

بوجوده – ذلك هو الدكتور محمد خالد – فدخلنا عليه بصحبة الامين العام الذي كانت زيارته هذه بلسما لوحدته في فراشه .

ومحمد خالد هو رجل جهاد وحركة من الرعيل الاول امد الله في عمره ووهبه الصحة والسعادة .

بعد ذلك انتقلنا بصحبة معالي

الامين العام الاخوة اعضاء الوفد بزيارة دار الافتاء زيارة مجاملة ..

ودار الافتاء بناء يضم مقر سماحة المفتي وسعادة مدير الاوقاف الاستاذ عزت حرب وسعادة مدير الفتوى

الاخ الاستاذ حسين القوتلي ، كما يضم ... لبنان الذي يقوم عليه الاخ العامل خليل عيسى .. ويضم ايضا مقر مجلة (... الاسلامي) هذه

المجلة التي ... بها اخي الاستاذ الدكتور صبحي الصالح ولا شك تحمل

(الفكر الاسلامي) الذي في لبنان الى ... الاسلامي .. كما انها ... مجلة الرابطة

بقلم الاستاذ
صفوت السقا اميني

.. والمجتمع والبلاغ الكويتيين .. والشهاب اللبنانية التي تقوم بنشر الثقافة الاسلامية من خلال الصحافة الملتزمة ..

ثم انتقلنا بعد ذلك الى الحازمية وهي خارج مدينة بيروت حيث يسكن سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية ، وكان يرافقنا فضيلة الشيخ خليل الميس مدير ازهر لبنان الذي يتصف بروح اسلامية عالية .

وفي دار سماحة المفتي كان هناك لقاء اسلامي جمع علماء لبنان ورجال الفكر والسياسة وقد اتسم هذا الحفل بالسمة اللبنانية التي تظهر من خلالها

آيات التكريم العربي للضيف الزائر .. وتناول المجتمعون في احاديثهم مختلف شؤون الدعوة الاسلامية واللغة العربية وما تتعرض له من زوابع .. وكان شيخنا الجليل العلامة الدكتور صبحي الصالح هو محور هذه الاحاديث ، وكان فضيلة الشيخ سعدي ياسين وهو من رجالات التعليم والوعظ والارشاد في الجمهورية اللبنانية كعادته يضفي على جو اللقاء بعض النوادر والملح



والطرف الادبية البيانية الرائعة .. وكان الشيخ طه الصابونجي القاضي الشرعي ورفيق سماحة المفتي في رحلاته الى مختلف الدول الاسلامية من بين الحاضرين في هذا اللقاء .. وهو يتصف بسمو الاخلاق والنبل ورجاحة الراي .

بعد ذلك قام معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز بزيارة لصديقه الحميم الشيخ حسن الشاعر شيخ القراء وهو والد سعادة اللواء علي الشاعر احد اركان السفارة السعودية في لبنان والذي يحظى باحترام لبنان الرسمي والشعبي ..

وكانت دار الافتاء قد اعدت لنا زيارة المتحف الاسلامي في بيروت ..

وقد رافق معاليه في هذه الزيارة سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية وعدد من قضاة الشرع الشريف في لبنان ، منهم الشيخ مختار الجندي ، والشيخ حسن تميم ، ومدير عام مؤسسات الرعاية الاجتماعية لدار الايتام الاسلامية الاستاذ محمد بركات .. وقد كان في استقبال معاليه السيد فكتور قصير رئيس لجنة المتحف الاسلامي ، والدكتور فوزي الداعوق نائب الرئيس ، والاستاذ كميل أبوصوان حافظ المتحف ، والدكتور عبد الرحمن اللبان من اعضاء لجنة المتحف ، والمدير السيد ابراهيم بيهم .

وقد اقام الاستاذ زهير الشاويش الكاتب المعروف .. وصاحب المكتب الاسلامي للنشر والطباعة حفل شاي على شرف معالي الامين العام حضره سماحة المفتي والعلماء ورجال الصحافة من الرعيل الاول كان بينهم نقيب الصحافة استاذي صاحب (الايام) الاستاذ نصوح بابيل واخي وصديقي الاستاذ توفيق القدسي صاحب (الجديد) والزميل الاخ العزيز الاستاذ محمد عنان من (الحياة) اللبنانية والكاتب الاسلامي الأستاذ بشير العوف والاديب الصحفي الاستاذ محمد الفرحاني، والاخ الاستاذ زهير المارديني الصحفي الدمشقي والاستاذ بسام مصراني صاحب دار القرآن الكريم للطباعة والنشر في لبنان ، وكانت حفلة الاستقبال هذه تضم رؤساء البعثات

الاسلامية في لبنان الشقيق .. واتسمت الحفلة بانها لقاء اسلامي فكري ، كان الامين العام يناقش كل كلمة ، كل بحث ، وكان يبدي توجيهاته بالتنسيق بين الجمعيات والهيئات الاسلامية ، كما اعرب عن فرحته وتقديره لنتائج المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول وطالب الجميع بالالتفاف حول سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية ..

(يتبع)



معالي الامين العام في المتحف الاسلامي

اكتشاف اخطاء في المصحف المطبوع بتركيا

لقد اطلعت بعد وصولي الى انقرة قبيل عيد الاضحى لهذه السنة (١٣٩٣) على المصحف المطبوع فيها اخيرا وبعد تصفحي اياه وجدت في آخره كلمة تعريف له او به جاء فيها ما نصه « تم بعون الله تعالى طبع هذا المصحف الشريف وترجمة معانيه باللغة التركية وفقا لقرار المجلس الاعلى للشؤون الدينيه في الجمهورية التركية رقم ٩٠٨ الصادر في ٢٨–١٠–١٩٧٢ م ونسخة المصحف الشريف التي (كذا) طبعت على هامشه هذه الترجمة ماخوذة من افلام الطبعة الثانية للمصحف الذي كتبه الخطاط حسن رضا وطبعته رئاسة الشؤون الدينية بتركية .. وقد اجازت هيئه بحث المصحف طبع هذا المصحف الشريف بقرارها رقم ٥٢ الصادر في ١٥–٥–١٩٧٢ م وطبع منه خمسون الف نسخة وصدقت الهيئة على ذلك بقرارها رقم ٢٠٨ .. تم الطبع بالاوفست في مطبعة آجانس ترك في انقرة سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة والف م .. (١٣٩٣ هـ) والحمد لله اولا واخيرا » ..

ثم اخذت اتصفح صحائفه واتعقب سوره وآيها متفحصا هذه وتلك مع مايخصهما من الترجمة على قدر ما استطيع قراءته منها – لانني اقرا اللغة التركية بحروفها الجديدة بصعوبة – فكانت نتيجة كل ذلك اني عثرت على اخطاء غير يسيرة للمخطط كاتب المصحف وعلى اقل منها للمترجمين اللذين توليا ترجمة المعاني وهما الدكتور حسين آتاي المتخرج في كلية الشريعة ببغداد عام ١٩٥٤ والدكتور يشار كوتلوآي .. وربما يكون قد فاتني شيء كثير او قليل من اخطاء الخطوط في المصحف واخطاء المترجمين في الترجمة بسبب ضيق وقتي وانحراف مزاجي من جهة وعدم قراءتي الترجمة بسهولة من جهة اخرى

ولذلك اكتفي بذكر ما عثرت عليه من اخطاء للخطوط والمترجمين :

١ – فمما كان من اخطاء المخطاط :

أ – اعتبار الاية الثالثة من سورة (آل عمران) منهية عند كلمة « والانجيل » في حين انها تنتهي عند كلمة «والفرقان»

ب – كتابة كلمة (الاسرى) بدلا من كلمة (الاسراء) في اول السورة التي بهذا الاسم وفي اوائل الصفحات التي تلي مبدا السورة حتى نهايتها .

ج – التردد في كلمة سورة (الرحمن) مكية او مدنية القول عنها عند ذكر اسمها في اولها ، بانها (مكيه او مدنية) مع كونها مدنية على القول الراجح ..

د – تسمية سورة (القلم) في اول الصفحة التي تلي مبداها بسورة (النون) بعد تسميتها في اولها بسورة (القلم) كما هو الصحيح ..

هـ – كتابة كلمة (الليل) في السورة التي بهذا الاسم ، بلام واحدة عليها شدة مع انها بلامين كما في الرسم المتواتر .

و – تسمية سورة (المسد) بسورة (تبت) ..

٢ – ومما كان من اخطاء المترجمين :

أ – ذكر اسماء السور المعروفة بالالف واللام كالبقرة ، والنساء .. الخ ، مجردة منهما .

ب – كتابة كلمه (الفتح) من سورته بالتاء المكسورة مع انها بالتاء الساكنة ..

ج – كتابة كلمة (الجمعة) من سورتها بالميم الساكنة مع كونها بالميم المضمومة ..

د – كتابه كلمة (القيامة) من اسم سورتها كما يلفظها الاتراك اي (قيامت) ..

هـ – كتابة كلمة (القدر) من سورتها بكسر الدال مع انها بتسكين هذا الحرف ..

و – تسمية سورة (المسد) بسورة (اللهب) .

واني قد نبهت الدكتور حسين آتاي الى هذه الاخطاء وبينت له ترجيحي الاعتماد في الطبعة الثانيه للمصحف ، على المصحف الذي كتبه الخطاط مصطفى نظيف قادرغه لي مع تصحيح اخطاء الترجمة كما لفت نظره الى ان كلمة (التي) الواردة في عبارة التعريف بالمصحف ، المنقولة آنفا يجب ان تحل محلها كلمة (الذي) .

وبعد فاني اذ اسارع الى ارسال هذا الذي كتبته للنشر ارجو ان يكون في نشره واطلاع رئاسة الشؤون الدينية في الجمهورية التركية عليه ما يدعوها الى تعجيل طبع المصحف للمرة الثانية تصحيحا للاخطاء الواقعة في المطبوع الموزع خصوصا وقد مضى على الطبع والتوزيع عام او يزيد وقاربت النسخ النفاد والله سبحانه هو الهادي والمعين ..

حقيقة نوادي الروتاري .. ومؤامراتها ضد الإسلام والمسلمين

أندية الروتاري تسعى لتحقيق أهداف الماسونية والصهيونية وترفض فكرة الأديان والولاء للعقيدة

من أخطر الجهات التى تحاول تشويه معالم الفكر الاسلامى ، واثارة الشكوك ضد الاسلام ومبادئه ومثله ، جمعيات (الروتارى) .. وأندية (الروتارى) فى واقعها مؤسسات صهيونية ، تسعى مع الماسونية لخدمة أهداف اليهودية ومطامعها التوسعية ، ومطامحها في السيطرة على العالم ، واستغلال امكاناته وقدراته ..

وكان مؤتمر المنظمات الاسلامية فى العالم ، الذى عقد بمكة المكرمة فى الفترة من ١٤ الى ١٨ ربيع الاول ١٣٩٤ هـ ، قد بحث موضوع نوادى الروتارى ، ضمن بحثه للماسونية ، واتخذ المؤتمر قرارا بمعاملة كل من نادى الروتارى ـ نادى الليونز ـ حركات التسلح الخلقى ـ اخوان الحرية ـ شهود يهوه ، نفس معاملة الماسونية ، التى قرر المؤتمر بشانها تحريم انتخاب اى مسلم لعمل اسلامى متى علم انه ينتسب للماسونية ، ومطالبة الدول الاسلامية بمنع نشاطها داخل بلادها ، وان تغلق محافلها واوكارها .. وعدم توظيف اى شخص عضو فيها ومقاطعته مقاطعة كلية ..

لقد جاء قرار مؤتمر المنظمات الاسلامية فى العالم ، بشأن نادى الروتارى ، ومعاملته نفس معاملة الماسونية ، ادراكا من رجال العمل الاسلامى لما تمثله هذه النوادى من خطر حقيقى على سير الدعوة الاسلامية بما تدعو اليه من افكار هدامة وما تسعى اليه من غايات يهودية مكنونة ..

ولعل من المؤسف ان تقوم أندية الروتارى فى بعض البلاد العربية .. فمركز جمعيات الروتارى فى الشرق الاوسط يقع فى بيروت .. كما حاولوا فتح فروع لهم فى الكويت ، غير انهم ووجهوا برفض شديد .

ومما يؤكد التواطؤ العدوانى بين اندية الروتارى وبين الصهيونية العالمية ، قيام فرع الروتارى فى اسرائيل بعقد اجتماع مع فروع الروتارى فى بعض البلاد العربية . وهو امر خطير يتعين معه على الدول العربية والاسلامية مجابهة نشاطات اندية الروتارى ، والعمل على القضاء عليها وتصفية كل أعمالها .. والتعاون فى ذلك مع قرار مؤتمر المنظمات الاسلامية فى العالم ، ونشاطات رابطة العالم الاسلامى فى هذا الميدان ..

ومن الجهود الاسلامية المبرورة فى مجال محاربة اندية الروتارى ، ما قامت به جمعية الاصلاح الاجتماعى من اصدار كتيب بعنوان : (حقيقة نوادى الروتارى) طبع مرتين ولاقى اقبالا واسعا من المثقفين والقراء ..

معلومات تاريخية :

ومن خلال المعلومات التى يقدمها الكتيب نرى ان بداية تاريخ نوادى الروتارى يعود الى سنة ١٩٠٥ م ،

عندما قام المحامى بول هاريس ، بتأسيس أول نادى عرف باسم نادى الروتارى .. ويذكر مؤسس النادى ان أصل التسمية قد جاء من استعمال عبارة (IN ROTATION) بالتناوب ، التى صاحبت الاجتماعات الاولى لاعضاء النادى ، حيث كانوا يعقدونها فى مكاتبهم الخاصة بالتناوب ، ومن هذه العبارة اشتق اسم (روتارى) وأصبح علما على هذا النوع من النوادى ..

وظل النادى الام فى مدينة شيكاغو هو النادى الوحيد من نوعه لمدة ثلاث سنوات . وبانضمام رجل يدعى (شيزلى برى) الى النادى عمل على توسيع الحركة وزيادة فروعها بسرعة هائلة . وظل سكرتيرا عاما للمنظمة الى أن استقال منها سنة ١٩٤٢ م . وتوفى رئيس المنظمة ومؤسسها الاول بول هاريس سنة ١٩٤٧ م . بعد أن امتدت الحركة الى أكثر من ٨٠ دولة ، وأصبح هناك ٦٨٠٠ ناديا من نوع الروتارى تضم ٣٢٧ الف عضو .

وأول امتداد للحركة خارج أمريكا كان فى ايرلندا ، حيث بدأت النواة الاولى للروتارى فى مدينة دبلن سنة ١٩١١ م . ثم تتابع بعد ذلك تأسيس فروع لها فى مدن بريطانيا المختلفة واتسع انتشارها فيها بسرعة بسبب نشاط شخص يدعى (مورو) كان يتقاضى عمولة مالية على كل عضو جديد ينضم للنادى .

وفى أوروبا تأسس اول نادى من هذا النوع فى مدينة مدريد بأسبانيا سنة ١٩٢١ م م ثم اغلقت هذه النوادى فى كل اسبانيا ، ولم يسمح لها بمعاودة نشاطها ..

وجاء فى النشرة البريطانية عن نوادى الروتارى لسنة ١٩٦٨ م قائمة باكثر من ١٤٧ دولة بينها اسرائيل ، التى كان تاريخ تأسيس النادى بها سنة ١٩٢٩ م . مع بداية التآمر الصهيونى لاحتلال فلسطين . وفى ظل الاستعمار تم تأسيس هذه النوادى فى الجزائر والمغرب ..

طبيعة نوادى الروتارى :

هى نوادى تتظاهر بالعمل الانسانى من اجل تحسين الصلات بين مختلف الطوائف ، وبأنها تحصر نشاطهما فى المسائل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وتحقق اهدافها عن طريق الحفلات الدورية والمحاضرات والندوات التى تدعو الى التقارب بين الاديان والغاء الخلافات الدينية .. مما يساعد على تسرب اليهود الى المجتمعات باستغلال فكرة

التسامح التى ينادى بها المخدوعون المضللون ، وينفذون الى اغراضهم فى التجسس على البلاد التى يعيشون فيها ..

عضوية نوادى الروتارى :

تقوم العضوية فى النادى على فكرة (الاختيار) فلا يمكن لاى شخص ان يصبح عضوا فى النادى برغبته الخاصة أو ارادته . ولكن عليه ان ينتظر دعوة النادى له . وهو نفس المبدا الذى تتبعه الماسونية .. ويكون الاختيار على اساس المهنة . ويكون تصنيف العضو على اساس مهنته الرئيسية المعترف بها . غير ان العمال محرومون من العضوية ويشترط نادى الروتارى ممثلا واحدا عن كل مهنة ، مع اشتراط ان يكون رجل أعمال ناجح ، وان يكون مقر عمله فى المنطقة التى يزمع انشاء النادى فيها . ولا يرشح رجل الاعمال المتقاعد للعضوية ويحافظ كذلك على مستوى اعمار الاعضاء على أدنى مستوى ممكن باجتلاب رجال فى مقتبل العمر ، ويتجنب ترشيح العقائدين وذوى المكانة الاجتماعية المرموقة .. ويفرض النادى على اعضائه رقابة دقيقة ، ويطالبهم بحضور الاجتماعات الاسبوعية التى يعتبرها من الواجبات الاساسية ..

الروتارى والدين :

يتحدد موقف الروتارى من الدين فى عدم اعتبار الدين مسالة ذات قيمة بالنسبة لاختيار العضو أو فى العلاقة بين الاعضاء ، وهذا فى حد ذاته موقف خبيث وملتو يهدف الى ايجاد تيار من الناس اصحاب التأثير فى الحياة العامة يستشعرون بطريقة عملية هوان الدين وعدم تأثيره ، ويتخلصون من رقابهم كل توجيه من شان أديانهم ان تحثهم عليه تجاه الاخرين ، وهو كذلك يجعل رابطة العمل المادية اقوى وأمتن وأجدر بالحرص عليها ومراعاتها وعدم اعطائها أية قيمة أساسا ، والنتيجة الاخرى لهذا الموقف هو توفير الحماية للاقلية الدينية فى مجال الاعمال والمهن ، واذا احضرنا فى أذهاننا ان الحركة قد نشأت فى أمريكا وان انشط الاقليات الدينية فى المجال الاقتصادى وفى نطاق الحرف هم اليهود ، علمنا أن القصد من هذا المبدأ اصلا هو حماية اليهود فى مجال النشاط الاقتصادى فى أمريكا .. وبالاضافة الى هذا فان لنوادى الروتارى تحرص على تلقين اعضائها قائمة بالاديان المعترف بها

لديهم مع اعطائها قيمة متساوية فكلها (أديان) .. وهذه القائمة وفق تصنيف النادى هى : البوذية ـ المسيحية بكنائسها المختلفة ـ الكونفشيوسية ـ الهندوكية ـ اليهودية ـ المحمدية . وهم لا يقولون الاسلام ، ويحرصون على ربط اسم الدين الاسلامى بشخص النبى ، عليه الصلاة والسلام . بوضعه كفره مع قائمة الاديان البشرية التى تنسب لاصحابها . وهل يمكن أن يوجه للمسلم طعن فى دينه أشد من هذا !

وهكذا نجد هذه الفلسفة التى تتبناها الروتارى تحشر الاسلام باسمه الذى اتخذه له تلاميذ الحقد الصليبى . تحشره مع هذا الخليط الذى تدعوه ديانات معترف بها ، ثم تعمل على التهوين من شانها جميعا وجعلها من سقط المتاع الذى لا يؤبه له . ولا يحسب حسابه فى علاقات النادى فى اظهار نشاطاتهم الحيوية فى هذه الحياة ..

كما درج الروتارى على تلقين أعضائه ان عمل الخير يجب أن يتم دون انتظار اى جزاء مادى أو معنوى ، وان عمل الخير للمجتمع يجب أن يتم بدافع واحد هو مجرد أو معنوى فى هذه الحياة أو ما بعدها .. وهو معنى يصادم التصور الدينى الذى يربط العمل الخيرى التطوعى والواجب بانتظار الجزاء المضاعف عند الله ..

النوادى المماثلة وعلاقتها بالروتارى :

هناك عدد من النوادى المماثلة للروتارى منها :

١ ـ **الكيوانى** : وأسست لاول مرة فى ولاية متسجان عام ١٩١٥ م وفى سنه ١٩١٧ م تاسس الاتحاد الوطنى لاندية الكيوانى فى أمريكا .

٢ ـ **الليونز (الاسود)** : وتاسس أول ناد منها فى سانت انطونيو تكساس بأمريكا عام ١٩١٥ م . وفى سنة ١٩١٧ م اسست المنظمة العالمية لنوادى الليونز .

٣ ـ **الاكستشانج** : وأسست فى ديترويت عام ١٩١٦ م . وعقدت مؤتمرها الوطنى الاول سنة ١٩١٧ م

٤ ـ نادى القلم .

٥ ـ نادى الصلبان المزدهرة .

٦ ـ المائدة المستديرة .

والروتارى أقدمها جميعا ، وقد نشأت النوادى الاخرى بعده ، وكلها تعمل بنفس الصورة ولنفس الاغراض

البقية ـ ص ١٢

زهير الشاويش يكتب عن : أمين قضية فلسطين

كانت تربط الفقيد الكبير الحاج أمين الحسينى برجالات العالم الاسلامى صلات قوية من الود والمحبة .. ومن هؤلاء المجاهد الاستاذ زهير الشاويش الذى كتب فيه هذه الكلمة الباكية :

فلسطين الإسلامية معالم وأهداف هي :

خط الدفاع الأول عن العالمين العربي والإسلامي

مات الزعيم الفذ ، والمجاهد الصابر ، والسياسى المحنك ، والمحسن المعطاء ..

وان المرء عندما يريد أن يتحدث عن جوانب العظمة فى حياة هذا الفقيد الكبير يجد من وفرة المادة ، ما يجعله حائرا فيما يعرض .. ويمكن أن نحصر كلامنا ـ الآن ـ عن الرجل ونحن ما نزال مدهوشين من هول المصيبة ، فى ناحيتين :

١ ـ الناحية السياسية .

٢ ـ الناحية الشخصية والاجتماعية .

١ ـ لا أعرف زعيما عربيا فى مكانة الحاج أمين رحمه الله ، توافرت له الرؤية الواضحة ، والنظرة السليمة ، والصمود الذى لا يجعله يتزحزح عما يراه حقا ، قيد أنملة وكفاه بهذا فخرا ..

فقد كان يدرك أن الدولة العثمانية بحاجة الى اصلاح ، ولكن لم يحمله ذلك على أن يقف منها الموقف الذى تقر له عيون الاعداء من اليهود وغيرهم عندما يرون أن المسلمين يحطمون بأيديهم الصخرة التى وقفت ٤٠٠ سنة فى وجه توسعات الاعداء وتطلعاتهم ، والتى تمكنت من تخطى جميع العقبات الداخلية والخارجية . ولذلك بقى ضابطا فى الجيش العثمانى حتى أعلنت الهدنة سنة ١٩١٨ .

ولقد سمعته أكثر من مرة يتحدث بلهجة فيها كل العمق والنضج السياسى عن السلطان عبد الحميد الذى لم يخضع لطلب اليهود باعطائهم وعدا بانشاء وطن قومى لهم .. وقال ما معناه : ان فلسطين ليست ملكا لى حتى اعطيكم منها ما يرضيكم ـ وليت ليت الجميع بعد عبد الحميد أدركوا أن فلسطين ليست ملكا لهم ليعطوا منها من شاء ما شاء .

وكم كان فى حديثه للقدس يترنم :

يا نائح الطلح اشباه عوادينا
نشجى لواديك او نأسى لوادينا
رمى بنا البين ايكا غير سامرنا
اخا الغريب : وظلا غير نادينا
فان يك الجنس يا ابن الطلح فرقنا
ان المصائب يجمعن المصابينا

وكان من ارائه السياسية الناضجة الا تدخل الجيوش العربية الرسمية فلسطين سنة ١٩٤٨ ، وانما يقتصر الوضع على الامداد بالعتاد والرجال والخبراء ..

ولو ان الامر سار على هذا النهج لتغير الكثير من النتائج ، وقد قاد عملية الجهاد كأروع ما تكون القيادة ، ولكن الاحداث سارت فى مسار اخر يخالف ما ذهب اليه فانتهت الحرب الرسمية وفرضت الهدنة ..

وأذكر انى سمعت منه قبل سنة ١٩٦٦ : ان اليهود اليوم يسعون الى الحصول على اعتراف بهم من قبل العرب وانهم عازمون لاحتلال الضفة الغربية وسيناء والجولان وجنوب لبنان .. وان على العرب والمسلمين التنبه لهذه الخطة لان اليهود يريدون من وراء ذلك الضغط على البلاد العربية ليتوصلوا الى صلح دائم .

وجاءت الاحداث تصدق توقعاته ، وكانت حرب سنة ١٩٦٧ التى كانت فيها الهزيمة التى أتاحت لليهود احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجولان .

ولقد احس فى المدة الاخيرة بعظم المؤامرة على قضية فلسطين فاودع عند الخلص من حميه ، ومن يظن بهم حمل الامانة رأيه فى التسويات التى يدور الحديث عنها .. وما كان رأيه جديدا او سريا وانما هو الرأى الثابت الدائم : ان فلسطين الوطن الكامل بكل شبر من ارضه وبجميع أبنائه وشعبه عربى عروبة كاملة .. وان فلسطين الاسلامية معالما وأهدافا هى خط الدفاع الاول عن العالمين العربى والاسلامى .

وفى اخر عدد من أعداد مجلة فلسطين الذى صدر قبيل وفاته بيوم واحد اعاد نشر البلاغ رقم ١ الذى أصدره سماحته فى أواخر سنة ١٩٤٧ وفيه :

تعلن القيادة العليا ان الشعب العربى الفلسطينى الباسل ومن ورائه سائر الشعوب العربية والاسلامية تعلن بالشروع فى الجهاد .. ولا تستهدف الا انقاذ هذا الوطن المقدس ودفع الكارثة عنه ، مستلهمة القوة والتأييد من روح الله العلى القدير .

يا ابن قضية فلسطين

[illegible]

جهادك وتلامذة ارائك هم أهل لحمل الامانة . ورفع الراية والسير الحثيث لتحقيق الاهداف حتى تعود البلاد الى أهلها . وتحرر كلها من رجس الصهيونية .

ولن يقعد بهم جبن ولا خور ولا مغنم ولا مغرم ، وهم على الحق وان طال الطريق وعز الرفيق ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز ..

وكان مما انفرد به ـ غفر الله له ـ انه كان يرى أن حياتنا السياسية لابد ان تكون مبنية على أسس سليمة تحول دون الفساد وهذه الاسس ينبغى أن تكون مرتكزة على قواعد الاسلام .

وكان يبين دائما أننا فى معركة فلسطين أضعنا كثيرا من القوة وفقدنا الكثير من التأييد عندما تجاهلنا المسلمين ..

كان ـ رحمه الله ـ يعيش لهذه الامة فى كافة مجالاتها ونواحيها ، فما كانت قضية فلسطين على عظم ما كان يحمل من اعبائها لتصرفه عن التفكير فى مشكلات المسلمين فى أندونيسيا والباكستان والفلبين وقبرص والاهتمام بأفرادهم وجماعاتهم فى كل البقاع .

أما من الناحية الشخصية والاجتماعية :

فلقد اتصف هذا الرجل العظيم بصفات كريمة قل أن اجتمعت فيمن عرفنا من رجال ومن أبرز هذه الصفات التواضع .. فقد كان كبيرا فى نفسه ، فما وجد أن الزعامة رفعته او انها اكبر منه ولذلك بقى متواضعا يتحبب الى الناس

ويتفهم قضاياهم ويصغى الى الشاب الصغير الذى يعرض له موضوعا حتى يشعره انه يتحدث الى ند .. ومن سجاياه الكريمة رأفته بالضعفاء واكرامه للفقراء ، فقد كان يتفقد هؤلاء المساكين ويسأل عنهم ويسعى لسد حاجاتهم والاهتمام بأمورهم .. وأما كرمه فلقد بلغ فيه الذروة فلا يستطيع أن يضارعه فيه مضارع .. وكان زاهدا فى عرض الدنيا صابرا على ما يلاقيه من شدة وضنك فى بعض الاحيان ..

وقد حدثنى انه مرت به أزمات صعبة حتى انه جاء عليه وقت لم يكن يملك فيه الا جبة واحدة تصلح للمقابلات ، فكان يتبادلها مع من يرافقه من العلماء فى الزيارات الرسمية ، مثل الشيخ حسن أبو السعود ـ مفتى القدس السابق ـ ومن الطبيعى أن هذا كان فى غير بلده ، وكان رحمه الله يتميز بعذوبة الحديث وفصاحة المنطق فلا يمل جليسه حديثه ، ومهما أوتى المرء من سعة المعرفة فمحال أن يخرج من مجلسه الا وقد سمع شيئا جديدا لم يكن سمعه فيما مضى ، واعانه على ذلك ما وهبه الله من ذاكرة حية واعية وحافظة لا تكاد تنسى فهو ـ تغمده الله بالغفران ـ يحدثك عن الامر الذى وقع من أربعين سنة وكأنه يروى لك ما حدث بالامس .

وكنت كلما جلست اليه واستمعت الى حديثه أسفت أعمق الاسف ان هذا الذى أسمعه مهدد بالضياع ان لم يسجل .. وقد حدثته فى ذلك فذكر لى ـ رحمه الله ـ انه كتب أكثره ، اللهم الله محبيه ، ووفق ابنه صلاح الدين على أن يقدموا للامة هذه المذكرات ما نشر منها وما لم ينشر ، مجموعة مطبوعة احياء لذكراه وخدمة للامة .

وكان ـ رحمه الله ـ واسع الصدر لا يغضب ولا يثور لاى أمر شخصى ، ولا يستفزه سفيه ولا تخرجه عن وقاره وقاحة رقيع بل كان وقورا رزينا حليما يترفع عن الصغائر ويعفو عن الاساءات .. ولقد شهدته مرة وقد قابل أحد السفهاء بوافر الحلم وكريم الاغضاء مع القدرة على البطش حتى كان بذلك موضع الاعجاب والاكبار ..

ومن سجاياه التلطف الى من يلقى والانس بمن يصاحب مع رقة الحاشية واكرام الرفيق ، وهذا يعرفه كل من رافقه بسفرة .. ولقد بارك الله فى وقته اذا اتسع لكل هذه المهام التى اشرنا اليها ..

فهو قائم بحقوق الزعامة التى فرضت نفسها عليه ، مطلع على اخبار العالم السياسية ، واقف على أسرار الاحداث ، وهو فى الوقت ذاته يلبى أكثر الدعوات الاجتماعية التى يدعى اليها ، ويحضر كل المؤتمرات التى تعقد فى دنيا العرب والمسلمين ، بل يكون قطبها ومحركها ويستقبل العلماء والرؤساء والمسئولين وطالبى الحاجات .

ويكتب للمجلة ويجيب على الرسائل ويشارك العالم الاسلامى أفراحه وأحزانه ، ويطالع ما يجد من الكتب والدراسات .

ان مهمة واحدة من هذه المهام تستهلك وقت أى انسان ذى طاقة ..

واخيرا .. فان العالم الاسلامى أصيب بكارثة لا يمكن ان تنسى وهدم ركن فى حياة المسلمين لا نجد عنه عوضا وان مما يؤلمنا ان نفقد رجالاتنا الافذاذ واحدا فى اثر واحد .. فلقد فقدنا بالامس الهضيبى ، وعلال الفاسى ، ومالك بن نبى وها نحن أولاء اليوم نفقد أمين الحسينى ..

فعليك رحمة الله .. فلقد عشت فى الدنيا حميدا وخرجت منها فقيدا .. ضاعف الله لك الحسنات وحشرك مع الصديقين الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .



صورة فوتوغرافية لاخر بيان اصدرته الهيئة العربية العليا لفلسطين التى كان يرأسها الفقيد الكبير

الموافقة على: توصيات ندوة الشباب المسلم

جدة – وا س – كان مؤتمر الشبيبة المسلمة للدعوة الاسلامية قد عقد في شهر ذي القعدة من العام الماضي في مدينة الرياض وقد أنهى أعماله في مكة المكرمة بعد أن ناقش عددا من الامور التي تهم الشباب المسلم وقد اشترك في المؤتمر ممثلون عن اقطار متعددة من العالم الاسلامي ومن الهيئات الاسلامية الاخرى وكان من بين التوصيات التي اتخذها المؤتمر ما يأتي :

اولا – العمل على مساعدة المنظمات والهيئات الاسلامية لتوحيد مصادر المعرفة وتوزيع الكتاب الاسلامي وترجمته الى لغات متعددة توحيدا لفكر الشباب المسلم واتجاهاته البناءة .

ثانيا – مناشدة وزراء الاعلام في البلاد الاسلامية بذل الجهد في سبيل اسناد الاعلام في بلادهم الى عناصر اسلامية واعية ملتزمة تتمتع بالكفاءة اللازمة في هذا الميدان منعا لتسرب التصورات والقيم والسلوك المنحرف الى ابناء الامة .

ثالثا – مناشدة العاملين في مجالات التوجيه والاعلام والانتقال بالفكر الاسلامي المعاصر من مرحلة السلبية وموقف « ردة الفعل » الى مرحلة العرض الايجابي والشرح الجيد واظهار تميز الاسلام وسموه على المذاهب الاخرى ، وابراز العيوب ونقاط الضعف والتشويه والتناقض الموجود في تلك المذاهب .

رابعا – مناشدة وزراء الاعلام والمؤسسات الصحفية في العالم الاسلامي العمل على اصدار النشرات والمجلات الاسلامية الاخبارية والعلمية بالمستوى العالي الرفيع وباللغات العالمية ولغات الشعوب الاسلامية .

خامسا – حث الحكومات والهيئات الاسلامية على تشجيع المؤلفين والمنتجين والمخرجين على اعداد برامج تثقيفية وترفيهية اسلامية للاطفال والشباب والنساء في الاذاعة والسينما والتلفزيون .

سادسا – حث وتوعية وزراء الاعلام والارشاد في الدول الاسلامية على انشاء معهد للاخراج المسرحي والسينمائي يديره خبراء اسلاميون يعد ويدرب الفنيين والمتخصصين لاخراج برامج اسلامية نظيفة موجهة وترويحية .

سابعا – حث الدول العربية على استعمال اللغة العربية الفصحى في وسائل الاعلام المختلفة ما امكن ذلك .

ثامنا – مناشدة وزراء الاعلام في البلاد الاسلامية العمل على انشاء مؤسسات لرصد ما ينشر عن الاسلام في الصحافة والكتب ووسائل الاعلام الاخرى وتقويمه من وجهة نظر اسلامية .

جمعيات الروتاري : بقية

وبتعديل بسيط في بعض النواحي الشكلية .. أما العلاقات بينها – كما يقرر الدارس الامريكي تشارلس ماردن – فهي : علاقة صداقة وتعاون وتتمثل صور هذا التعاون ومظاهر هذه الصداقة في الزيارات المتبادلة وحضور الاجتماعات في هذه النوادي من قبل أعضاء النوادي الاخرى ، وهناك في بعض المدن مجلس لرؤساء النوادي يجتمع عدة مرات في السنة لتنسيق نشاطات هذه النوادي .. وهذه النوادي في مجموعها ما هي الا مصائد لاقتناص ضعاف العقل والمخدوعين .

الروتاري والماسونية :

من الملاحظ ان حركة الروتاري نشأت في فترة نشاط الماسونية في أمريكا سنة ١٩٠٥ م ويظهر من احصائيات (ماردن) في كتابه عن الروتاري واخواته ان من مجموع ٤٢١ عضوا في نوادي الروتاري ينتمي ١٥٩ للماسونية ، مع تأكيد الولاء للمنظمة الماسونية قبل النادي .. وانه غالبا ما يكون عضو النادي الروتاري عضوا في منظمات اخرى ، وغالبا ما تكون هذه المنظمات ماسونية .. وجوانب اللقاء بين الروتاري والماسونية كثيرة . فموقف الماسونية من مسائل الدين والوطن هو نفس الموقف الذي ينتحله الروتاري ، وكذلك مبدأ اختيار الاعضاء ، كما ان القيم التي يكتسبها الفرد والروح التي يصطبغ بها واحدة في كلا المنظمتين .

وارتباط الماسونية باليهودية العالمية نظريا وعمليا في طقوسها وتقاليدها ، وفي أهدافها ومبادئها امر معروف ومعلوم ..

ومن ناحية اخرى ، فان اجتماع ممثلي اندية الروتاري الدولية عقد باسرائيل يوم الثلاثاء ١٩٦٤/٥/١٣م في بلدة زامات غان .

ومن هنا يتضح ان نوادي الروتاري التي تسيطر عليها الماسونية ، تعمل في نطاق المخططات اليهودية العالمية .

وقد تكاتفت منظمات الروتاري مع المنظمات الماسونية واليهودية العالمية الى جانب الحلفاء لتحطيم هتلر ، واعتبرت منظمات الروتاري الحرب التي تخوضها بريطانيا وفرنسا حينذاك حربا في سبيل المبادئ والاهداف التي تمثلها ..

وفي اطار التحالف بين الماسونية واليهودية العالمية ، قام احد المحافل الماسونية في امريكا ببعث رسالة الى المسئولين في اسرائيل ، يعرض شراء المسجد الاقصى بأي مبلغ من المال لاعادة بناء هيكل سليمان – المزعوم – ضمن حرم المسجد المبارك ..

وفي حفل ماسوني بالبرازيل ، تم جمع ٢٥٠ مليون دولار سلمت لمندوب اسرائيل في أعقاب حرب يونيو عام ١٩٦٧ م .

وتؤمن الماسونية أن اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تحقق أحلام الماسونية في اقامة الهيكل المزعوم مرة ثانية .

وكما يزعم يعقوب بارزيف رئيس نادي الروتاري في اسرائيل ، فان نوادي الروتاري في بعض البلاد العربية تلتقي مع الروتاري في اسرائيل ، دونما أي اعتبار بالعقيدة وبالوطنية ..

وبعد ..

فان هذه الحقائق عن أندية الروتاري ، توجب على المسلمين دولا وشعوبا حظر هذه النوادي ومحاربتها والقضاء على كل أشكال نشاطاتها ، والاستجابة للقرار الذي اتخذه مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم ..

محمد عبد الكريم حداد

حديث صفوت السقا : بقية

سرور الصبان ، تم انتخاب معالي الشيخ محمد صالح القزاز ، وهو من مواليد مكة المكرمة ومن ابناء المملكة العربية السعودية ، وقد تقلد مناصب ادارية هامة ، كما انه على جانب كبير من الثقافة الدينية ، وهو من العلماء في المملكة ..

وتحت الامين العام جهاز اداري فيه المدير العام والمدراء العامون المساعدون ومدير الثقافة الاسلامية ورئيس شعبة الاقليات الاسلامية ومدير ادارة الصحافة والنشر ومدير الادارة المالية ، وشؤون الموظفين ، ومدير ادارة المجلس التأسيسي والمؤتمرات ..

وعن نشاطات ادارة الصحافة في الرابطة قال ..

تصدر ادارة الصحافة صحيفتين : الاولى شهرية وتدعى «رابطة العالم الاسلامي» وهي تصدر باللغتين العربية والانكليزية في مكة ، وبالتايلندية في بانكوك ، وبالصينية في تايبيه وبالملايوية في سنغافورة ..

اما الصحيفة الثانية فاسبوعية ، وتدعى « اخبار العالم الاسلامي » وتصدر بالعربية .

وعن العلاقات القائمة بين رابطة العالم الإسلامي ومؤتمر القمة الاسلامي قال الاستاذ صفوت السقا : –

في الواقع ان معالي الامين العام الاستاذ حسن التهامي قد اوجد تعاونا وثيقا مع رابطة العالم الاسلامي ، باعتبارهما تعمل في نطاق الشعوب .. فكما ان في هيئة الامم المتحدة اجهزة متعلقة بالدول واخرى تعمل على النطاق الشعبي ، كذلك فان نطاق المؤتمر الاسلامي هو حكومي ودولي في حين ان نطاق الرابطة هو شعبي .

وقد وجهت الدعوة للرابطة لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في لاهور ، كما وجهت الدعوة للرابطة ايضا لحضور مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي عقد في كوالالمبور في ٢٨ حزيران الماضي [illegible]

آراء في الصحافة الاسلامية – بقية

ولعلك تستبين سلامة الصنيع اكثر واكثر حين تسمح لنفسك بشيء من المقارنة التي نادى بها القرآن الكريم :

(واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها) ..

واذا كان التاريخ سلسلة متكاملة الحلقات ، فمن غير المقبول ان نقطع واحدة من هذه الحلقات عن الاخرى ، خصوصا وان تاريخنا يحمل في منطلقاته على الزمن طبيعة الصراع بين الحق والباطل ، والجانب التطبيقي لدعوة الاسلام .. واذا توافر لنا وضوح الرؤية ، والنظرة الجادة المتكاملة التي تربط بين العقيدة والاستجابة لمقتضياتها في عالم الواقع كي تعطي وتغني ..

لله هذه الامة ، كم مرت بها من تجارب .. وكم دبر لها اعداؤها من مكائد .. وذلك ما اقتضته طبيعة الصراع بين الحق الذي تدعو اليه والباطل الذي يحمل لواءه الاخرون .. ولكنها – كما تنطق الوقائع – كانت تخرج ظافرة بحمد الله .. وذلك حين تانس الى منطلقاتها الاولى ، وتجتمع بعد التشتت ، على كلمة الله في ميادين المعرفة والجهاد من جديد .. ولنا في معاركنا مع التتار والصليبيين – ناهيك عن المعارك الاخرى – دروس لا ينساها الا من ضرب الران على قلبه ، وغشيت عن الحقيقة عيناه ..

غير انه .. لا مندوحة عن تصور المشكلة من جميع جوانبها [illegible]

الى الاسلام متجها اصيلا لحل مشاكلها بوعي ودقة ، ظاهرة طبيعية ايضا لها دلالتها المتفائلة بالنسبة الى واقع الامة .. وقد بدا ذلك واضحا في مؤتمر مكة المكرمة .. اذ رأيت عجبا من مظاهر الوعي وسلامة التطلع الى هذا الحصن الحصين خصوصا من الاخوة المسلمين غير الناطقين بالضاد ..

وبعد هذا ، لابد من العزيمة .. ولابد من الثمن .. ونصر الله كائن لا محالة .. فهو وعد جل وعلا ، ووعده الحق .

وعلى الذين يحسبون نصر الامة منوطا بعنوانها دون الجهاد والصبر ، ودون الوقفات الايمانية المستعلية ، واسترخاص الارواح والاموال في سبيل الله .. على هؤلاء ان يذكروا – وبقليل من الافضاء – ان المنهج القرآني لم يدع الى العمل فحسب .. بل ذكر المؤمنين بان من سمات المجاهد ان يضع نصب عينيه طبيعة المعركة التي يخوضها ، وان ما سوف يناله وهو يجاهد امر طبيعي ولكن العاقبة له عند الله .. بل ان ما يناله من الاذى قدر مشترك بينه وبين اعدائه .. وفارق ما بينه وبينهم – مع اختلاف الغاية – ان الذي له عند الله غير الذي لهم .. نقرأ في ذلك – على سبيل المثال – قول الله تعالى :

(الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت . فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا) ..

[illegible]

روضة القارئ

اعداد : محمد عبد الكريم حداد

مع التحية من مكة المكرمة

.. الاخ ابو بكر مولوي – صدر المعلمين بمدرسة حياة الاسلام ركيتا اكرا الهند :

– نرجو أن تصلك عن قريب نسخة من الجريدة للمدرسة كما طلبت .. مع الشكر .

.. الاخ محمود بن ميبال لبي – سوكوتو – نيجيريا :

– سنعمل على تلبية ما طلبت في أقرب فرصة سانحة باذن الله تعالى ..

.. الاخ عمر الفاروق احمد – سكرتير عام المدرسة الرشادية – كوماس – غانا :

– الجريدة في طريقها الى المدرسة .. املين موافاتنا بانتظام وصولها اليكم .. مع تمنياتنا لكم بالتوفيق .

.. الاخ حسن يحيى – لاغوس – نيجيريا :

– نأمل أن نتمكن من تحقيق ما طلبت عن قريب باذن الله تعالى .

.. الاخ حسين زكريا – مدير مدرسة الاداب الاسلامية – ص.ب ٧٥٥٠ – اكرا – غانا :

– نرجو أن نتلقى منك مواضيع أخرى وسنعمل على نشر الصالح منها . مع شكرنا الجزيل لتعاونك الكريم مع الجريدة .

.. الاخ يوسف حسام الدين – ص.ب ٣١٧٧٢ – كوماس غانا :

ص.ب ٦ – جواجوا – داهومي :

– سيتم تحقيق طلبك عندما تسمح الظروف بذلك ان شاء الله .

.. الاخ عثمان الثاقب محمد تكرو – مدرسة التعليم الشعبي والثقافة الاسلامية

– ما طلبته في رسالتك موضع الدراسة لتحقيقه ان امكن باذن الله تعالى .

.. الاخ عبد الرحمن ترواتي – الكلية الاسلامية – شانتبرم كيرالا – الهند :

– ما يحصل من تاخير في وصول الجريدة اليكم ، مرده الى الوقت الذي يستغرقه وصول البريد اليكم . مع الشكر لتجاوبكم الكريم .

.. الاخ السكرتير العام لمدرسة نور الهدى – كيرالا – الهند :

– عدم انتظام وصول أعداد الجريدة اليكم عائد الى ظروف البريد . مع شكرنا لكم .

.. الاخ محمد البشير – سان لويس – السنغال :

– نشكرك على عواطفك نحو الجريدة .. وما نقوم به هو انجاز متواضع نامل أن يحقق المطلوب .

.. الاخ محمد الثامن سراقسة سعيد – اكرا – غانا :

– طلبك محل الدراسة .. املين ان نتمكن من تحقيقه قريبا باذن الله تعالى .



تسير أحكام القرآن مع العقل والحكمة جنبا لجنب .. وكل من استطاع السير على سنته بحكمة وبصيرة عاش حياة سعيدة طاهرة ، فالشريعة الاسلامية مجموعة لارقى انواع الاحكام العقلية ، وفي رايي ان كل معنى من معاني القرآن يمتاز بجوهر الصدق ، وهو الكتاب الاول والاخير المشتمل على المحاسن التي تنبع من اياته ..

الفيلسوف (كارليل)

مع المسلمين الأول

صلاح عزام

والاسلام .. يمر الان بمرحلة صعبة في تاريخه .. و .. الوطن يجتاز اليوم أدق خطوات تحرره .. و .. القلوب تتطلع متفتحة الى تعاليم سيد الخلق .. تستهديه .. وتستضيء بتعاليمه ليكون طريقها نورا وليكون نصرها محققا باذن الله ..

وتطلع ايضا الى مدرسة الرسول الخالدة .. وكيف كانوا يضعون ولاءهم المطلق لدينهم في نيران التطبيق ..

الحديث فلم نتعرف على مواقفهم كيف كانوا يقاتلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل اعلاء كلمة الحق ورفع رايات لا اله الا الله محمد رسول الله .. وعشت هذه الايام مع ابناء الاسلام الذين لم ينصفهم تاريخنا الاول الذين لا يعرفهم الكثيرون .. واردت ان اتعرف على الرائعة الخالدة ربما لان معالم حياتهم تفصيليا لم تكن بين ايدي المؤرخين . وربما لان مالدينا من تاريخهم لا يزيد على سطور .. ولكن مجموع مواقفهم يشكل درسا رائعا لنا .. ويجعلنا نقف اجلالا امام عظمتهم . ونبحث عن كل ما يقال عنهم فنجعله رصيدا خالدا نقتدي به .. لانهم نجوم الدنيا .. ولنعايش هؤلاء العظماء لحظات ..

ففي زاد المعاد (قال خيثمة – وكان ابنه قد استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر – لقد اخطاتني وقعة بدر وكنت والله عليها حريصا .. حتي ساهمت ابني في الخروج فخرج سهمه فرزق الشهادة وقد رأيت ابني في القوم في احسن صورة يسرح في ثمار الجنة وانهارها يقول : الحق بنا توافقنا في الجنة فقد وجدت ما وعدني ربي حقا . وقد والله يارسول الله اصبحت مشتاقا الى مرافقته في الجنة وقد كبرت سني ورق عظمي واحببت لقاء ربي ، فادع الله يارسول الله ان يرزقني الشهادة ومرافقة سعد في الجنة .. فدعا رسول الله بذلك فقتل باحد شهيدا ..

و .. قال عبد الله بن جحش في ذلك اليوم .. اللهم اني اقسم عليك ان القي العدو غدا فيقتلوني ثم يبقروا بطني ويجدعوا انفي واذني ثم تسالني ، فيم ذلك فاقول .. فيك

و .. قال ابن هشام : – حدثني غير واحد من اهل العلم ان الزبير بن العوام قال وجدت في نفسي حين سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فمنعنيه واعطاه ابا دجانه .. فقلت : انا ابن صفية عمته ، ومن قريش وقد قدمت اليه فسالته اياه قبله ، فاعطاه اياه وتركني ، والله لانظرن مايصنع ؟ .. فاتبعته فاخرج عصابة له حمراء فعصب بها راسه فقالت الانصار اخرج ابو دجانة عصابة الموت وهكذا كانت تقول له اذا تعصب بها فخرج وهو يقول :

انا الذي عاهدني خليلي
ونحن بالسفح لدى النخيل
الا اقوم الدهر في الكيول
اضرب بسيف الله والرسول

ويقول ابن اسحاق : فجعل لايلقى احدا الا قتله وكان في المشركين رجل لايدع لنا جريحا الا وقد – اجهز – عليه فجعل كل واحد منهما يدنو من صاحبه فدعوت الله ان يجمع بينهما فالتقيا فاختلفا ضربتين فضرب المشرك ابا دجانه ثم رأيته يحمل السيف على مفرق رأس هند بنت عتبة ثم عدل السيف عنها .. وهنا يقول ابو دجانة : رايت انسانا يخمش الناس خمشا شديدا فصمدت له فلما حملت عليه السيف ولول فاذا امراة فاكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضرب به امرأة

و .. يروى الامام احمد عن انس رضي الله عنه : ان عمه انس بن النضر غاب عن قتال بدر فقال : غبت اول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم للمشركين ، لئن الله اشهدني قتالا للمشركين ليرين ما اصنع .

فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال : اللهم اني اعتذر اليك عما صنع هؤلاء – يعني اصحابه – وابرا اليك مما جاء به هؤلاء – المشركين – ثم تقدم فلقيه سعد بن معاذ دون احد فقال سعد : انا معك يقال سعد :فلم استطع اصنع ماصنع فوجد فيه و قد كان عمرو بن الجموح اعرج شديد العرج وكان له اربعة بنين شبابا يغزون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا فلما توجه الى احد اراد ان يتوجه معه فقال له بنوه : ان الله قد جعل لك رخصة فلو قعدت ونحن نكفيك وقد وضع الله عنك الجهاد .. فاتي عمرو بن الجموح رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فقال : يارسول الله ، ان بني هؤلاء يمنعونني ان اخرج معك واني والله لارجو ان استشهد فاطأ بعرجتي هذه في الجنة .. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت فقد وضع الله عنك الجهاد وقال لبنيه : وما عليكم ان تدعوه لعل الله عز وجل ان يرزقه الشهادة .

فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل يوم احد شهيدا ..

الله اكبر ..

فهكذا كان المسلمون الاول يحرصون على الجهاد .. لا تمنعهم الالام .. ولا تعوقهم ظروف جسدية .. او غيرها ومن اجل ذلك كانوا في ساحات الجهاد نموذجا وحده .. وسيظل المسلمون كذلك ما اقتدوا باسلافهم رضوان الله عليهم .

قال ابن هشام في سيرته : بعد ان القي الرسول صلى الله عليه وسلم خطبته يحرض المؤمنين ويحضهم على القتال قال .. من ياخذ هذا السيف بحقه ، فقال اليه رجال فامسكه عنهم حتي قام اليه ابو دجانه سماك بن خرشة اخو بني ساعدة فقال : وما حقه يارسول الله .. قال ان تضرب به العدو حتي ينحني . قال .. انا اخذه يارسول الله بحقه ، فاعطاه اياه وكان ابو دجانه رجلا شجاعا يختال عند الحرب اذا كانت وكان اذا اعلم بعصابة له حمراء فاعتصب بها علم الناس انه سيقاتل .. فلما اخذ السيف من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج عصابته تلك فعصب بها رأسه وجعل يتبختر بين الصفين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انها لمشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموطن ..

فلما استشهد وجد به بضع وثمانون بين ضربة سيف وطعنة برمح ورمية بسهم قال .. فكنا نقول : فيه وفي اصحابه نزلت هذه الاية : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ».

و .. كان عباس بن عبادة بن الخزرج وخادمه بن زيد بن ابي زهير واوس بن الارقم يرفعون اصواتهم فيقول عباس – يوم احد – .. يا معشر المسلمين .. الله ونبيكم .. هذا الذي اصابكم بمعصية نبيكم فيوعدكم النصر ما صبرتم .. ثم نزع مغفرة وخلع درعه وقال لخارجه بن زيد .. هل لك فيهما ؟ .. فقال .. لا .. انا اريد الذي تريد .. فخالطوا القوم جميعا وعباس يقول ، ماعذرنا عند ربنا ان اصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنا عين تطرف فيقول .. خارجة .. لا عذر لنا عند ربنا ولا حجة

فقتل سفيان بن عبد شمس السلمي عباسا . واخذ خارجه الرماح فجرح بضعة عشر جرحا واجهز عليه صفوان بن ابيه .

وقتل اوس بن ارقم رضى الله عنهم .

هكذا كان المسلمون يحرضون على الجهاد .. ويتشوقون له ويتسارعون اليه ..

وهكذا .. كانوا ايضا يستقبلون الاعداء .. ويقاتلون في ساحات المعارك ..

وبهذا وذلك كان نصر الله .

ميزانية الخير : بقية

والنهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية في شتى المجالات .. كما ستحمل الميزانية الكثير من الخير للامة الإسلامية بما تستهدفه من دعم للنشاطات الدعوة الإسلامية في العالم .



الصحافة العربية تشيد بدور الفيصل في تحقيق النصر

الرياض ـ و ا س ـ لاتزال الصحافة العربية بعد مرور تسعة اشهر على حرب رمضان المبارك تسلط المزيد من الاضواء على الدور البارز الذى قامت به المملكة بقيادة عاهلها جلالة الملك فيصل في تحقيق النصر في ساحة المعركة وعلى صعيد العمل السياسي والدبلوماسي لنصرة الحق العربي وقد افتتحت صحيفة اخبار اليوم المصرية مقالا مطولا عن خلفيات حرب رمضان بقولها : عندما بدأت الحرب وفي ساعاتها الاولى والجيش المصري لايزال يخطو خطواته الاولى وفوق سيناء اكد جلالة الملك فيصل للرئيس السادات ان المملكة تقف الى جانب مصر وسوريا بكل امكانياتها وانه من هذا التاكيد انطلقت الشرارة التى فجرت معركة البترول وقادت العرب الى النصر واستعرضت الصحيفة مواقف المملكة ومساندتها لدول المواجهة فقالت : ان جلالة الملك فيصل لم يكتف بتقديم العون المادى وحده وان جلالته قد قام في صمت وهدوء بجهد هائل من اجل اعادة الحق العربي والصورة العربية الى وضعها الصحيح بعد ان كانت قد اهتزت نتيجة للاخطاء التى وقعت فيها السياسة العربية والاعلام العربي قبل واثناء حرب عام ٦٧ م واختتمت الصحيفة مقالها بالاشادة بجهد جلالته في توحيد كلمة العرب ودور جلالته الرئيسي في كافة التحركات والمؤتمرات العربية والدولية مما اكسب القضية العربية المزيد من التفهم والتاييد العالمي ..

التعاون العربي ـ الاسلامي

وكتبت جريدة « الدستور الاردنية » :

القرارات التى اصدرها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، الذى عقد في كوالا لمبور ، والتى تتعلق بقضية القدس والاراضي العربية المحتلة ، تدل على مقدار الترابط الذى يجمع البلدان الاسلامية والبلدان العربية وما بينهما من وشائج يحسن ان تظل على الدوام متينة منيعة .

ولئن بعثت هذه القرارات الارتياح في نفوسنا ، فان هذا الموقف من جانب البلدان الاسلامية المشتركة في مؤتمر كوالا لمبور لم يكن جديدا او مفاجئا ، بل هو تاكيد لمواقف سابقة واستمرار على نهج اشتهر عنها .

والحقيقة التى يحسن بنا ان نقولها في هذا الصدد هي ان الدول الاسلامية تشعر في قرارتها بانها قريبة من العرب ، الذين يشكلون مادة الاسلام ، وانها تتاثر بقضاياهم وتهتم لمصيرهم . وقد وقفت على الدوام موقف الدعم والتاييد والمؤازرة لقضايانا ولم تتخل عنا في المضمار الدبلوماسي وفي الامم المتحدة حيث كان المجال امامها واسعا للحركة والتصرف .

وهذا الواقع الذى يشعرنا بوجود دول تشعر بترابطها معنا وتحس بان هذا الترابط واجب مفروض عليها بحكم عوامل معينة ، يلقى على المسئولين العرب مهمة التعاطف مع هؤلاء الاخوة ، وتعزيز الروابط معهم ، والسعي جهد الامكان لازالة ما بين تلك البلدان وبين بعض البلدان العربية من خلافات وشكوك ، وبالتالي تكوين كتلة تكون متراصة متماسكة متضامنة في هدف واحد مشترك .

والحقيقة يحسن بنا ان نعترف الى ان ... من جانبنا ... تجاه ... الاقطار التى تشعر بوجدة الارتباط والمصير معنا ، وان هناك ...

تلك الاقطار تجاه تقصير واهمال من جانبنا وفي مقدورنا الاستفادة من هذه المشاعر والتغلب على مظاهر التقصير . فليس هناك اية دولة في العالم ـ باستثناء الدول الاسلامية ـ تندفع نحونا عفويا وتعلن تعاطفها معنا ، ادراكا منها لمصيرنا المشترك ..

مدينة القدس

ونشرت جريدة (البلاد) السعودية تعليقا حول التطورات الدولية الاخيرة في قضية القدس جاء فيه :

فيما يخصنا نحن في العالم الاسلامي ، فان أطماع اسرائيل في القدس لن تمر ، لسبب معاصر وتاريخي . فالمدينة المقدسة التى حاد الشباب المسلم بارواحه المحافظة على عروبتها ، لن تسمح ابدا لليهود بابتلاعها أيا كانت المسميات والواجهات . وستبقى القدس منارا يستنهض همم المسلمين الى ان تتحرر ..

ويبدو هذا الكلام وكان له وقعا خطابيا محضا ، فاذا كان ذلك كذلك فليكن .. فالقدس لا يمكن أن نذكرها الا ومع الذكرى العاطفة المشبوبة . ومع هذا وذاك تاريخ حافل بتضحيات الشهداء .. فهى والحالة هذه ليست مجرد قطعة أخرى من العقار لتكون موضع مساومة أو هدفا لحلول على طريقة الحاسب الالكتروني ..

وما دام ان هناك اعترافا بان القدس لها اهميتها لمعتنقى الاديان السماوية ، اذن كيف يتفق مع المنطق ما تطلقه حكومة تل أبيب من دعاوى حول ملكية القدس ، بل ما قامت بها من اجراءات للتلاعب بهذه الملكية وطمس معالم المدينة المقدسة .. ؟ اليس هناك في اسرائيل من يقرأ التاريخ . اليس هناك في تل أبيب من سمع بأن المسلمين في دفاعهم عن المدينة المقدسة في حقبة من التاريخ جادوا بدماء عشرات الالوف من شبابهم حتى لكانت الخيول تغوص حتى ركبها في الدماء .. ؟!

ان اليهود يضعون أيديهم على القدس في الوقت الحاضر ، لكن ذلك لا يغير ولا يبدل شيئا من حتمية التاريخ .. ان بقاء القدس في يد اليهود هو أشبه ما يكون ببقاء قنبلة موقوتة في جيب انسان لا يعرف متى تنفجر لتمزق لحمه وتبعثره أشلاء ..

القدس لن تكون الا عربية ، وستظل كذلك ، طال الزمان أم قصر ..

عمل (خالد) اسلامي

وكتبت (البلاد) ايضا تقول :

مشروع الحرم المكي الشريف من اعظم المشروعات التى تبناها المغفور له جلالة الملك عبد العزيز .. واحتضنها من بعده برعايته الشاملة جلالة الملك فيصل .. ليظل هذا المشروع الاسلامي الكبير في الباقيات الصالحات عملا خالد الذكر ومرموق المكانة ..

ولقد لمس المسلمون القادمون من مختلف ارجاء المعمورة ـ الى جانب عظمة المسجد وجلال مركزه الديني ـ روعة البناء والتصميم على صورة تكاد تنطق بما انفقت الدولة في سبيلها من جهود غير محدودة .. ومن اموال بلغت الحد الاقصى في البذل والسخاء .. ابتغاء مرضاة الله ، وطمعا في مثوبته وتلبية للحاجات الملحة التى فرضتها الزيادة المضطردة في اعداد الحجاج في كل عام ، تهيئة لا يلقونه في هذه البلاد من راحة وامن واستقرار ، يمكنهم من اداء مناسكهم في يسر وسهولة واطمئنان ..

وعند اللمسة ... عن مشروع المسجد الحرام ... ولا ... الحديث عنه ... والكتابة ... مكتمل ... المشروع ... كل ... الملك ...

مرحلة النضج ..

وكتبت جريدة (الرياض) تقول :

بمعزل عن الاحداث العالمية لانستطيع ان نتحرك ..

ودون تفاعل حيوي ايجابي مع مؤثرات السياسة العالمية لا نستطيع ان نعطى اي تفسير ..

لقد مرت فترة مراهقة ـ لنقل انها عارض لابد منه في فترة التكوين للوعي السياسي انسياقا مع حسن الظن ليس الا ـ خيل الينا اننا بمفردنا مجردين عن اي تعاون او تعاطف دولي بمقدورنا تحقيق مالنا من اهداف في الوقت الذى كان فيه عدونا يكسب العطف والدعم المطلق محققا مكسبا مزدوجا فيه دعمه من ناحية وتوسيع ابعاد الفرقة مع قوة عالمية بالغة النفوذ ومن ناحية اخرى كان عدونا يحاول ثم حقق لنفسه الدعم البشري بالكفاءات العلمية والكفاءات الشابة من المهاجرين اليه وايضا كنا الجانب الخاسر في أروقة التعامل الدولي لان اطراف التعامل مع موسكو لم تحقق اى نتيجة في العلاقة معها وبالتالي تم الصمت عن عمليات التهجير لئلا يكون الاعتراض اعترافا ضمنيا بان لا موسكو ولا واشنطن يمكن ان تفعل شيئا من اجل سواد عيوننا وفي كلتا الحالتين هناك عدو معلن واخر ياخذ مكان الضمير المستتر .. واسرائيل وحدها المستفيدة منهما بالشكل العلمي .. وان كانت موسكو تضطر في حالات ترضية ولحماية وجودها في بعض المناطق العربية المعزولة الى تقديم بعض المواقف الجزئية والدعم المشروط او المؤجل كما اعلنت ذلك اسباب الخلاف بينها وبين القاهرة ..

وقد مثل حزيران قسوة الصدمة التي هزت احلام فترة المراهقة وكشفت افلاس حساباتنا السياسية ومدى عاطفيتنا في تصنيف الصداقات والعداوات كما هو شأن الميل المراهق تجاه الظواهر ..

لكن منذ اكثر من سنة وبالتحديد بعد حرب النفط المترافقة حرب رمضان دخلت الدبلوماسية العربية مرحلة هي اقرب الى النضج حين فتحت الحوار وفق قدراتها العسكرية والبشرية وامكانياتها الاقتصادية مع العواصم المتحضرة الصناعية اما لايجاد صيغ افضل للتفاهم مع موسكو وواشنطن وفق مالنا من معطيات واحتياج او مع قوة اوروبا الباحثة عن وجود متميز في التعامل كطرف ثالث يعني امكانية وجود البديل ..

هنا نجد ان الدبلوماسية العربية قد خرجت بقوة اكثر مما هي عليه خلال فترة مراهقتها من نطاق ... وبدأت تمارس دورا ... الامريكية والحملة الروسية ...

كيما تجد الامة ذاتها

وكتبت (حضارة الاسلام) الدمشقية في افتتاحيتها تقول :

بين المد والجزر في واقع هذه الامة وما يحيط بها من أحداث . وما يعج به وطننا الكبير من وقائع ومتغيرات .. تبدو الصورة بملامحها العريضة موحية بان الامة تبحث في هذه المرحلة عن ذاتها .. ولكن اين تجد ذاتها .. انه السؤال المطروح على صعيد النظرة الجذرية التى تتجاوز السطح وتنظر الى القضية بنوع من وضوح الرؤية . والتجرد عن المؤثرات الجانبية من هنا وهناك ..

ان فارقا واضحا بين امتنا وغيرها من الامم في هذا المجال .. اننا لا ننطلق من فراغ .. ولا نبدأ مسيرتنا من الخيال . ذلك ان لهذه الامة عقيدة الفت وجودها على الواقع التاريخي في حياة البشر . فكانت المبادىء وكان التطبيق ..

ولعل ما يطرحه العدو دائما من شعارات يجمع حولها يهود الارض من خرافة ارض الميعاد ، الى الشعب المختار . الى هيكل سليمان .. وما الى هذه الشنشنة .. لعل ذلك ينبه فينا على الاقل ـ ورب ضارة نافعة ـ ان نذكر اننا في بحثنا عن الذات لا نعدم القواعد والمنطلقات في مدنا التاريخي الذى نعمت الدنيا ببدء تحركه منذ اربعة عشر قرنا من عمر الدنيا .. حين تاذن الله برسالة الهدى والخير ، واوحى الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بوحيه ، وابتعثه في الاميين رسولا يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ، وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين . وارسله كافة للناس بشيرا ونذيرا .. وعندما نكون صادقين في تلمس الطريق تحت مطارق الاحداث ، وما يدق ابوابنا من احن .. فان ذلك يعني ان تراجع الامة رصيدها من تجارب الجنوح عن تلك المنطلقات . وممارسات العقوق لتلك المبادىء ، وتفيء بشجاعة المنصفين الى تلك الواحة المحمدية التى الفت بين القلوب بعد فرقة ، وجمعت الكلمة على الحق بعد شتات . وهتفت بالاصالة والذاتية وحرية النظر . بعد الكهانة والخرافة وغبى التقليد . وجعلت من الدولة امتدادا طبيعيا لدوحة الدعوة المباركة الخيرة .. فان في اسلام الوجه لله . والرضا به المعبود الحق . والشارع الحكيم ، والمدبر القادر ، ما سلك بتلك الامة سبيل السعادة في الدنيا والاخرة ..

اجيال تلحق بها اجيال .. وكل يسلم الراية الى من بعده برجولة وصدق وعزيمة .. معارك بين الحق والباطل اضاءت جنبات التاريخ .. وابطال في كل الميادين ـ ولا تستثن ـ عفر جباههم السجود بين يدى الحى القيوم ، فعفروا وجوه الظلمة بالتراب .. وكانت السنتهم رطبة بذكر الله . فارهبوا اعداء الانسانية بكلمة (لا) في وجه الانحراف .. وخضعوا لله في كل شيء .. فمرغوا بالتاديب الحازم جبهة الطواغيت .. وكان ان انتصرت كلمة الحق ، وعرف الانسان ذاته . وبدا يعمل بحرية ونظام هادف ، وفي وهج من حرارة العقيدة وسلامة الفكر ملا الدنيا بمعالم الحضارة . واغناها بثمرات الايجابية والبناء .. حتى غابتنا ام الارض .. واصبحت لنا الكلمة المسموعة على الصعيد العالمي ..

ولولا تلك العبودية الحقة لله ، واسلام الوجه له في التعبد والعقل ، لما تحرر الانسان ، ولما استطاع ان يعمل وينتج في اطار من الانسانية وسلامة القصد .. واذا اردناه اليوم ان يكون وان يبدل .. وان يصحو بعد سبات .. ... ميادين الحياة على تلونها وتنوعها ...

فلابد من تلك البيئة التى اشرنا اليها في مطلع الحديث .. ... صلوات الله وسلامه عليه ... بعيدا عن التمزق والضياع ... وكل ما عاناه الانسان في ظلام الجاهليات قبل الاسلام ...

(لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا)

الاسلام في مواجهة الشيوعية

لفضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه

« فمن هم قادة الشيوعية أيها الاخوة؟

انهم جميعهم من الصهيونيين الذين يسعون دائما ، ويخططون أبدا لتحطيم البشرية، وتمزيق معتقداتها ، ليصلوا من وراء ذلك الى مبتغاهم وحلمهم ، وهو السيطرة على العالم كله ، والتحكم في مصيره وقدره »

فيصل بن عبد العزيز

.. يواصل فضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه في هذه الحلقة بحثه القيم عن الشيوعية وموقف الإسلام منها وما تقوم عليه من تناقض واضح ، وافكار متهالكة .. وهو يتناول في هذه الحلقة دعوة ماركس الى مصادرة حرية الفكر والعقل .. كما يتناول ايضا موقف المركسية من التاريخ الانساني ..

الحلقة الثانية عشرة

لقد اعتمد ماركس لهذه « المادية التاريخية » ثلاثة عناصر ، ونتيجة ..

واول هذه العناصر ـ في بناء مادية التاريخ ـ « الديالكتيك » الذي طبقه ماركس ـ بقسوة ـ على التاريخ بامره ، فلم يكفه ـ من وجهة نظر الاغراض التي هدف اليها ـ أن يظهر المجتمع البشري في سريان ودوران ، منذ بدا تسجيل التاريخ ، وانما كان بحاجة الى أن يؤمن هو بنفسه .. وأن يثبت لاتباعه أن ما يطرأ من تحول مضطرب ـ حتى على ما يبدو اشد طرز الحياة ثباتا ـ انما هو وليد ظهور عداوات عنيفة وافضاضها ، وهذا الولاء الماركسي الاحمق لمنطق لا يسمح لاكثر من طرفين بالاشتراك في اي نزاع ، حمله على أن يجعل جميع العداوات في عصره تنقسم الى قوتين واضحتين هما : الاستغلاليون والمستغلون .. اي « الشيء ونقيضه » ، وكل من هاتين القوتين المتقابلتين تكره الاخرى ضرورة ، ولكنها تريد منها أن تحقق لها مصيرها المقرر ، واكثر من هذا فقد شجعه هذا الولاء للمنطق « الجدلي » على أن يفرض على التاريخ نظرية كبرى ، ولكنها في منتهى السخافة والغباء ، هي تلك الفكرة عن سلسلة المراحل التي تسير في غير تحول من المجتمع الجماعي القديم ، الى مجتمعات العبودية والاقطاع ، ثم الى المجتمع الراسمالي في عصره ، وهي النظرية التي اشبعت نهمه وطمعه ، ووفت تلك الحاجة الملحة فيه ذاتيا والسيطرة عليه ابدا ، والتي تاتي بها عن طريق « ... » في فلسفته ، مع فارق ...

بين الاثنين .

ولقد مكنه ذلك المنطق الديالكتيكي من الارتفاع فوق مستوى النظرة التي ترى في التاريخ « دورة عنيفة من اعمال عنف لا معنى لها » .. واكثر من ذلك بدأ يتطلع الى ما وراء عصره مشيرا الى مستقبل اشتراكي ، ثم شيوعي بعد ذلك .

ان الديالكتيك ـ كما أسلفت ـ كانت تتجسد فيه فكرة التقدم العلمي . اي فكرة نهج دائم من حركة مستمرة وصاعدة ، وتتجه ـ في زعم الديالكتيكيين ـ الى الامام في سلم الترقي ، وكان مما يفرح ماركس ويسره أن ينظر الى التاريخ على أنه عرض ديالكتيكي يسير في ابهة من العصر الذهبي البدائي في الماضي القائم على الجماعية الى العصر الذهبي الخيالي ، الذي سوف يأتي به المستقبل الشيوعي . ولقد كان ماركس فوق كل شيء مؤرخا يهتم كثيرا بالعروض التاريخية .. وكانه وريث « كوندورسيه » ، الذي لم يكن يتخيل ـ في شجاعة فحسب ـ قيام جنة ارضية ، بل وتنبأ بها بطريقة علمية ، وظل طيلة حياته يؤمن في ثقة واتقاد « أن المجتمع ـ بوجه عام ـ سوف يعاد تشكيله بطريق الثورة » .. فلا عجب أن نسمع ماركس وهو يصرخ بصوت « ديمتروف » من زنزانة السجن في « ليبزج » عام ١٩٣٢ قائلا : « ان عجلة التاريخ تتحرك قدما صوب الشيوعية ، ذلك الهدف النهائي الحتمي الذي لا سبيل الى قهره » ..

اما العنصر ـ الذي تقوم عليه المادية التاريخية عند ماركس ـ هو « المادية » ، التي طبقها ماركس بقسوة ايضا بحيث يجوز أن تجعله من رواد أصحاب التفسير الاقتصادي للتاريخ . ولقد أوضح هذه الفكرة لاول مرة في كتابه « فقر الفلسفة » الذي ظهر في عام ١٨٤٧ فقال : « والعلاقات الاجتماعية وثيقة الارتباط بالقوى الانتاجية .. واذ يكتسب الناس قوى انتاجية جديدة فانهم يغيرون أسلوبهم في الانتاج ، واذ يغيرون طريقتهم في كسب عيشهم ، اي يغيرون جميع علاقاتهم الاجتماعية .. فالطاحون الذي يدار باليد يعطيك مجتمعا على رأسه السيد الاقطاعي ، والمصنع الذي يدور بقوة البخار يعطيك مجتمعا بسودة الراسمالي الصناعي » .. وكم ... في الاستهتار

بمادية ماركس التاريخية قول أحد الفلاسفة ـ ساخرا ومشنعا ـ : لقد أزيلت عدة غابات جميلة في السويد وكندا ، وتحولت أخشابها الى ورق دارت فوق صفحاته المعركة الكلامية التي لا تنتهي حول السؤال الاتي : ـ

الى أي حد قصد ماركس أن يسير بمذهبه في الجبرية الاقتصادية ؟ لقد كان ماركس أول من وضع قيود الالتزام الحتمي بالنظر الى الاقتصاد على أنه القوة العملاقة في التاريخ . والتي تتوقف عليها ـ عرضا ـ جميع القوى الاخرى ، حتى أنه لم يعد في وسعه ابدا وبأي حال من الاحوال ـ كما قرر « صمويل بير » ـ أن يبتعد كثيرا عن فكرته الجامدة عن « الجبرية الاقتصادية » ، اذ ما من فكرة سواها تتفق مع الاجزاء الاخرى في فلسفته ، لذلك نراه ـ وعلى طول الخط ـ يعتقد اعتقادا جازما أنه « في وسط ذلك الحشد اللانهائي من الاحداث .. تؤكد « الحركة الاقتصادية » في النهاية أنها ضرورية وحتمية .. على أنه من الجدير بالملاحظة أن نرى ماركس عبر مشواره الفلسفي الخاسر يكثر دائما من « الحتمية والضرورية » في وصف تاثير أسلوب الانتاج على سير التاريخ ، الى حد امتلأت فيه ادمغة معاصريه بما كان يردده « بوخارين » نقلا عن استاذه بالطبع : « ان النظرة البعيدة تدل على انه لا وجود في التاريخ لشيء يقال له الحادث العرضي » ..

ولنستمع الى « انجلز » ـ وقد وقف أمام قبر صديقه ماركس في ١٧ مارس سنة ١٨٨٣ ـ حيث يقول : « كما اكتشف « داروين » قانون التطور في الطبيعة العضوية ، اكتشف « ماركس » قانون التطور في التاريخ البشري .. لقد اكتشف الحقيقة البسيطة التي ظلت خافية حتى الان نتيجة فرط نمو « الايديولوجية » وهي أن على الجنس البشري أولا أن ياكل ويشرب ويدبر

المأوى والملبس قبل أن يشتغل بالسياسة ، أو الدين ، أو الفن .. ومن هنا فان انتاج وسائل العيش المادية العاجلة ، وبالتالي درجة التقدم الاقتصادي التي يبلغها شعب معلوم ، أو التي تتحقق خلال فترة معلومة ، يشكلان الاساس الذي تتطور فوقه نظم الدولة ، والنظريات القانونية ، والفن ، بل والافكار الدينية التي يعتنقها الذين يعنيهم الامر . وعلى ضوء هذا المعنى يجب تفسير هذه الاشياء جميعا بدلا من أن نفعل العكس .. كما كان الحال حتى الان »

والعنصر الثالث في فلسفة ماركس عن التاريخ يتمثل في « الصراع الطبقي » ، تلك الرافعة القوية التي بها يفرض أسلوب الانتاج قوته العارمة على توجيه المجرى الديالكتيكي للاحداث ، وفي هذا يعلن « منافستو » ماركس : « أن تاريخ جميع المجتمعات القائمة حتى الان هو تاريخ الصراع الطبقي ، فالاحرار والعبيد ، والاشراف والعامة ، والسادة الاقطاعيون والاقنان ، واعضاء النقابات الحرفية ، وعمال المياومة ، أو بعبارة واحدة : الظالمون والمظلومون ، هؤلاء جميعا وقفوا دائما ازاء بعضهم البعض موقف التعارض .

ودارت بينهم حرب لا تتوقف خفية تارة ، وسافرة تارة اخرى ، وانتهت في كل مرة باعادة تشكيل المجتمع عن طريق الثورة ، واما بدمار مشترك يصيب الطبقات المتنازعة .. والمجتمع « البورجوازي » التالي الذي نبت من انقاض المجتمع الاقطاعي لم يتخلص من العداوات الطبقية .. انه لم يفعل اكثر من خلق طبقات جديدة ، واحوال من القمع جديدة ، واشكال جديدة من النضال بدلا من القديمة ، الا ان عصرنا ـ عصر البورجوازية ـ يتسم بهذه الظاهرة التي تميزه ، فقد جعل العداوات الطبقية اكثر بساطة ، ويزداد انقسام المجتمع ـ عموما ومستقبلا ـ الى معسكرين متعاديين كبيرين ، اي طبقتين تواجه كل منهما الاخرى ، وهما البورجوازية و « البروليتاريا »

وهكذا يبرز الصراع الطبقي بوصفه « الصورة العليا » التي تعبر عن « المادية الجدلية » ، فاسلوب الانتاج خلق البورجوازية والبروليتاريا .. وعلى هاتين الطبقتين ـ في حساب ماركس ـ ان تصطرعا في ظل ما بينهما من اشد التناقضات ظهورا ، الى ان تفض التناقضات بظهور المجتمع اللاطبقي ـ الذي يحلم به ماركس وشيوعيته ـ والذي هو التاليف بين النقيضين ، ولكن قبل ان يتحقق هذا سوف يظهر افراد البروليتاريا على المسرح ، مدعين ـ في غطرسة وعنجهية ـ انهم وحدهم دون غيرهم « هم الذين يخلقون التاريخ ، والقوة الدافعة على التقدم ، وتحريك المسيرة .. وليس هناك شك في الناحية التي يفضلها ماركس في هذا التناقض الخاص ، فهو لا يعلن الصراع الطبقي بمثل هذه الشجاعة الا لانه يستطيع ان يعد بالغاء البورجوازية بطريق الدم ، ولقد كان ماركس يكره هذا الصراع ويرحب به في نفس الوقت ، يكرهه بسبب ما جلب من الشقاء ، ويرحب به لانه ـ في نظره ـ يبشر بالقضاء على كل شقاء ، وهكذا يقف ماركس حائرا بين موقفين متناقضين لا يعرف وجه الخلاص فيهما على الرغم من جدليته ، وديالكتيكيته . وبالرغم من استخدامهما ـ في اغراضه ـ كفرسي رهان .

(يتبع)

الى الجهاد

اسامة المفتي

بالبذل والاسلام والايمان ... نعلي نداء الله فوق منائر
وعلى الجهاد سبيلنا وطريقنا ... وبوثبة الفرسان والشجعان
ويشع هدى الله في الاكوان ... حتى نزيل معاقل العدوان

والله قد فرض الجهاد لحكمة ... يا امتي عودا لدين محمد
ودعوا الكتائب في زحوف محمد ... والى الجهاد مراكبي مشدودة
ودعا اليه بمنزل القرآن ... ولشرعة التوحيد والرحمن
تسعى لترجع القدس الاوطان ... من ساحة الاسلام والفرقان

لترى هضاب القدس بعد غيابها ... ويكون ذكر الله خير حدائقنا
ونرى كروم العز والفيطان ... في جولة التحرير في الميدان

ويعود مسرى احمد في عزة ... يا امتي فالله ينصر جنده
ونصير القدس بالاحضان ... وهو القدير وصاحب الغفران

اسامة المفتي
الكرك ـ الاردن